

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس

التخصص : علم النفس العيادي

من إعداد الطالبة: عيشاوي كوكب

بعنوان :

مستوى الإدمان على السيلفي وعلاقته بصورة الجسم لدى
المراهق المتمدرس بالثانوي.

دراسة ميدانية: على عينة من تلاميذ الطور الثانوي بمختلف
المستويات

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2021/06/23

أمام اللجنة المتكونة من السادة :

- | | | |
|---------------|-------------------------------|------------------|
| رئيسا | - جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) | - أ.د.طاوس وازي |
| مشرفا ومقررا. | - أ-جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) | - د.مريامة بريشي |
| مناقشا. | - جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) | - د.حنان طالب |

السنة الجامعية: 2020/2021

جامعة قاصدي مرياح . ورقلة
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس

التخصص : علم النفس العيادي

من إعداد الطالبة: عيشاوي كوكب

بعنوان :

مستوى الإدمان على السيلفي وعلاقته بصورة الجسم لدى
المراهق المتمدرس بالثانوي.

دراسة ميدانية: على عينة من تلاميذ الطور الثانوي بمختلف
المستويات

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2021/06/23

أمام اللجنة المتكونة من السادة :

- | | | |
|---------------|------------------------------|-------------------|
| رئيسا | - جامعة قاصدي مرياح . ورقلة) | - أ.د. طاوس وازي |
| مشرفا ومقررا. | - جامعة قاصدي مرياح . ورقلة) | - د. مريامة بريشي |
| مناقشا. | - جامعة قاصدي مرياح . ورقلة) | - د. حنان طالب |

السنة الجامعية: 2020/2021

شكر و تقدير

نحمد الله حمدا كثيرا يليق بجلاله و كمال صفاته الذي انعم علينا و وفقنا و اعاننا على إتمام

هذه الدراسة و نصلي و نسلم على من لا نبي بعد معلم هذه الأمة و مرشدنا

بعد فضل الله عزل و جل يقتضي الواجب من باب الاعتراف أن نتوجه في مستهل هذا العمل

بشكرنا الخالص و الصادق إلى كل من

واجب منا الاعتراف بالجميل نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص لكل من ساهم من بعيد أو من

قريب في إنجاز هذا العمل وأخص بالشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة مريامة بريشي " التي

كانت لي نعم المرشدة على إرشاداتها القيمة وتوجيهاتها ورعاية صديقتها و نائحتها و دعمها

ليستوفي الموضوع حقه و يبلغ العمل نهايته

جزاها الله عنا كل خير،

السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة كل باسمه و صفته الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة و

خصصوا لها ما تستحق من وقت و جهد لإثرائها و تصويبها

مسؤولي و موظفي المؤسسة ثانوية خالد ابن الوليد - المقارين - الذين رغم الظروف المحيطة و

ما يواجهه العالم من أزمة رحبوا و سهلو التعاون معنا للإجراء الدراسة الميدانية بمؤسستهم و أخص

بالقول المؤطرة الأستاذة رحيمة حجاج

إهداء

الحمد لله حمدا كبيرا على مننه وفضله الكثير، أهدي هذا العمل
المتواضع إلي من أحمل اسمه بكل فخر إلي من يرتعش قلبي لذكره
وحمل هموم الدنيا ليسعدنا أبي الغالي "محمد الصالح".

إلي حكمتي.... وعلمي إلي أدبي.... وحلمي إلي طريقي المستقيم

ينبوع الصبر والعنان أمي الغالية "ياسمينه عيشاوي".

إلي من كانوا مصدرا للدعاء لي بالتوفيق والنجاح في مساري الجامعي

"أقاربي"، وأخص بالذكر "جدتي"، "خالتي سعيدة"، "خالتي خضرة"

أدامهم الله.

إلي من علموني علم نفسم، إلي من كانوا سندي إخوتي "نسرين،

سلسيل، عبد القدوس، عبد المؤمن" حفظهم الله ورعاهم.

إلي من كان سندي وقوتي وملاذي إلي الله وأذكرني الله في ضيق

حال "أنور فرجاوي".

وإلي الأستاذة الغالية "بريشي مريامة".

وكل من لم يسعنا ذكره وهو حاضر في قلبي.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين صورة الجسم والادمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي, وكذا التعرف على درجة صورة الجسم لديهم ومستوى الادمان على السيلفي, وكذلك التعرف على الفروق في درجات صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي ذو ادمان على السيلفي منخفض تبعا لمتغير الجنس, والمستوى التعليمي.

وقد قامت الباحثة باختيار عينة بطريقة عرضية مكونة من 70 تلميذ وتلميذة بالطور الثانوي, وقد استخدمنا المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة المطروحة, أما بالنسبة للأدوات المستعملة في الدراسة تم الاستعانة بأداتين من أدوات جمع البيانات وهما مقياسي صورة الجسم من إعداد زينب شقير ومقياس الادمان على السيلفي لأحمد الشريفين وإيناس الوهبي, وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التحليل الاحصائية من أجل الاجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية.

ولفحص الفرضيات تم استخدام معادلة الارتباط لبيرسون وسييرمان_براون, اختبار "ت" لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي, وذلك من خلال البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1. مستوى صورة مستوى صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.
2. مستوى الادمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي منخفض.
3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسم والادمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي ذو ادمان على السيلفي منخفض.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أولى, ثانية, ثالثة) ثانوي ذو ادمان على السيلفي منخفض.

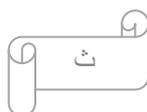
هذا وقد أخضعت هذه النتائج للمناقشة والتفسير على ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة, وبناء على الاطار النظري للدراسة, وبعض خصائص العينة محل الدراسة.

Abstract of the study:

This study aims to reveal the nature of the relationship between body image and selfie addiction among secondary school students, as well as to identify the degree of their body image and the level of addiction to selfie, as well as to identify the differences in body image score among secondary school students who are addicted to the rest. Low depending on gender and educational level. The researcher chose a simple random sample consisting of 70 male and female students in the descriptive approach for its contribution to the nature of the problem of the study at hand. Selfie Ahmed Al-Sharifin and Ines Al-Wahaibi. The researcher conducted some statistical analyzes in order to answer the committee deduced the current averages, upbringing ratios, and standard deviations. T-test of two independent subjects and a test of One-way variance transmission, through the Statistical Program for Social Sciences (SPSS).

The study reached the following results:

- _ The level of body image in secondary school student is high.
- _ The level of addiction to selfies among secondary school student is low.
- _ There is statistically significant relationship between body image and selfie addiction among secondary school students.
- _ There are no statistically significant differences in body image among secondary stage students due to the gender variable among secondary stage students with low selfie addiction.
- _ There are no statistically significant differences in body image due to the educational level variable (first, second, third) secondary with low selfie addiction.
- _ These results were subjected to discussion and interpretation in the light of the results of some previous studies, and based on the theoretical framework of the study, and some characteristics of the sample under stud



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	شكر وتقدير
ب	الاهداء
ت - ث	ملخص الدراسة
ج - خ	فهرس المحتويات
د	قائمة الجداول
ذ	قائمة الملاحق
10 - 9	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم الدراسة واعتباراتها	
14-13	1 إشكالية الدراسة
14	2 تساؤلات الدراسة
14	3 فرضيات الدراسة
15-14	4 أهمية الدراسة
15	5 أهداف الدراسة
15	6 تحديد المفاهيم إجرائيا
16-15	7 حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإدمان على السيلفي	
19-18	1 مدخل مفاهيمي: (الإدمان, تصوير الذات, إدمان السيلفي)
19	2 خطوات تصوير الذات
20	3 مستويات تصوير الذات
20	4 أعراض تصوير الذات

21-20	استخدامات تصوير الذات	5
21	خصائص تصوير الذات	6
22-21	آثار الإدمان على الصور الشخصية "السيلفي"	7
23-22	عيوب وعواقب تصوير الذات	8
24-23	النظريات المفسرة للصور الشخصية "السيلفي"	9
الفصل الثالث: صورة الجسم		
26	تعريف صورة الجسم	1
27	مكونات صورة الجسم	2
27	نمو صورة الجسم خلال مراحل الحياة	3
28-27	أهمية صورة الجسم	4
30-28	العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم	5
30	العوامل التي تؤدي إلى تغيير صورة الجسم	6
31-30	علامات ضعف للرضا عن صورة الجسم	7
31	صورة الجسم في المراهقة	8
33-32	النظريات المفسرة لصورة الجسم	9
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية		
37	المنهج المستخدم في الدراسة	1
38-37	الدراسة الاستطلاعية	2
44-38	وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة ومؤشراتها السيكمومترية	1-2
44	الدراسة الأساسية	2-2
44	عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها	3
45-44	إجراءات الدراسة الأساسية	4

46-45	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	5
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة		
48	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى	1
49-48	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية	2
49	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة	3
50-49	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة	4
51-50	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة	5
الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة		
53	مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى	1
54-53	مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية	2
55-54	مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة	3
56-55	مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة	4
57 - 56	مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة	5
57	توصيات وفرضيات الدراسة	6
59	خاتمة	
63-61	قائمة المراجع	
82-65	الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح أبعاد مقياس الإدمان على السيلفي	39
2	جدول نتيجة الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الإدمان على السيلفي	40
3	جدول يوضح ثبات مقياس الإدمان على السيلفي بطريقة ألفا كرونباخ	41
4	جدول يوضح ثبات مقياس الإدمان على السيلفي بطريقة التجزئة النصفية	41
5	جدول يوضح نتائج الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس صورة الجسم	43
6	جدول يوضح ثبات مقياس صورة الجسم بطريقة ألفا كرونباخ	44
7	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية لتلاميذ الثانوي حسب متغير الجنس	45
8	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية لتلاميذ الثانوي حسب متغير المستوى التعليمي	45
9	جدول يمثل قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري ودلالة الفروق بينهما لمقياس صورة الجسم	48
10	جدول يمثل قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري ودلالة الفروق بينهما لمقياس الإدمان على السيلفي	48
11	جدول يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مقياس صورة الجسم ومقياس الإدمان على السيلفي	49
12	جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة عند 0.01	50
13	جدول يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في درجات صورة الجسم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	50

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
67-66	مقياس الإدمان على السيلفي	01
69-67	مقياس صورة الجسم	02
70-69	صدق التمييزي لمقاس صورة الجسم	03
71	ثبات مقياس صورة الجسم	04
71	ثبات مقياس صورة الجسم بطريقة التجزئة النصفية	05
72-71	ثبات مقياس صورة الجسم بطريقة الفا كرونباخ	06
72	الصدق التمييزي لمقياس الإدمان على السيلفي	07
73	ثبات مقياس الإدمان على السيلفي بطريقة التجزئة النصفية	08
74-73	ثبات مقياس الإدمان على السيلفي بطريقة الفا كرونباخ	09
74	نتائج الفرضية الأولى	10
75	نتائج الفرضية الثانية	11
75	نتائج الفرضية الثالثة	12
76	نتائج الفرضية الرابعة	13
77	نتائج الفرضية الخامسة	14

مقامہ
۲۲

مقدمة:

يتعرض الافراد في جميع مراحل حياتهم الى مواقف ضاغطة من مصادر عديدة كالبيت والمدرسة والمجتمع حتى جاز ان نطلق على هذا العصر عصر المشاكل والاضطرابات النفسية, ويعود ذلك الى تعقد اساليب الحياة في جميع المجالات فالأهداف كثيرة والمواقف متعددة, لذلك اهتم علم النفس وجميع العلوم المتفرعة منه بالفرد وحياته النفسية في جميع مراحل حياته بهدف تحقيق الأمن والصحة النفسية.

كما تعتبر مرحلة المراهقة عاملا حاسما في تطور اضطرابات صورة الجسم او عدم الرضا عنها نتيجة التغيرات الجسدية المصاحبة لفترة البلوغ حيث يحدث تشوش ادراكي كبير لصورة الجسم التي تعد بعدا مهما من ابعاد الذات, بحيث يركز الاهتمام بصورة الجسم في مجال الدراسات الاكلينيكية والتحليل النفسي ضمن دراسة وتحليل البناء النفسي للفرد, لذلك ان نمو صورة الجسم الايجابية تساعد الافراد في رؤية انفسهم جذابين وهذا ضروري لنمو الشخصية الناضجة وعندما تختل صورة الجسم اي عندما يتشوه الجانب المعرفي الادراكي منها ينتج عن هذا الاختلال عدم التوافق بين شكل الجسد الحقيقي وبين شكله الذي يتخيله.

ونجد في السنوات القليلة الماضية شعبية تصوير الذات "السيلفي" على مواقع التواصل الاجتماعي واصبح البعض مدمن على الظاهرة بشكل غريب, حيث يعرض البعض حياته للخطر والقيام بالتصوير في مواقع خطيرة وتعرف الصور الذاتية "السيلفي" انها عبارة عن صورة شخصية يقوم صاحبها بالتقاط نفسه باستخدام آلة تصوير بحيث تقف الاسباب النفسية وراء هوس المستخدمين بالسيلفي والتصوير بشكل عام ومنها ان يكون المستخدم فاقدا للثقة بالنفس وخاصة فيما يخص النواحي الشخصية من جمال ومظهر وهو ما ينعكس في عرض تلك الصور على مواقع التواصل الاجتماعي, ويعد الادمان على "السيلفي" مشكلة متعددة الابعاد فهو مرض جسدي ونفسي واجتماعي ويحتل مكانة مهمة لدى الاطباء والمعالجين النفسيين بحيث يعد ادمان الانترنت والهواتف النقالة من اهم العوامل الرئيسية في ظهور ادمان "السيلفي" ولإجراء هذه الدراسة تم تقسيمها الى الفصول التالية:

فقد تم البدء بالفصل التمهيدي للدراسة والذي احتوى على اشكالية الدراسة, تساؤلاتها, فرضياتها, وأهداف وأهمية الدراسة ومنها الى التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة, وأخيرا تحديد حدود الدراسة الزمنية والمكانية لها.

في حين تم التطرق في الفصل الثاني إلى الإدمان على السيلفي وتضمن في محتواه مدخل مفاهيمي (تعريف الادمان, تعريف تصوير الذات "السيلفي", تعريف ادمان السيلفي) وبعدها مستويات تصوير الذات, ثم أعراض تصوير الذات, لننتقل إلى استخدامات تصوير الذات, لتأتي بعدها خصائص تصوير الذات, وبعدها آثار الإدمان على السيلفي, لنصل الى عيوب وعواقب تصوير الذات, وأخيرا النظريات المفسرة للصور الذاتية السيلفي, وبعد ذلك خلاصة صغيرة لهذا الفصل.

أما الفصل الثالث فكان تحت عنوان صورة الجسم فقد تطرقنا في محتواه إلى تعريف صورة الجسم, بعدها مكونات صورة الجسم, ثم نمو صورة الجسم خلال مراحل الحياة, لتأتي بعدها أهمية صورة الجسم ثم تم التطرق الى العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم بعدها تأتي العوامل التي تؤدي الي تغيير صورة الجسم

لننتقل الى علامات ضعف للرضا عن صورة الجسم ثم تأتي صورة الجسم في المراهقة لنصل أخير الى النظريات المفسرة لصورة الجسم, بعد ذلك تأتي خلاصة صغيرة حول هذا الفصل.

اما عن الفصل الرابع تم تخصيصه للإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية وتضمن تحديد المنهج المستخدم في الدراسة, ثم تلتها التعريف بالدراسة الاستطلاعية, بعدها تم وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة ومؤشراتها السيكومترية بعدها لتأتي الدراسة الاساسية واحتوت على عينة الدراسة الاساسية ومواصفاتها بعدها اجراءات الدراسة الاساسية ثم تم التطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية وبعدها ينتهي بخلاصة صغيرة.

وقد خصص الفصل الخامس لهذه الدراسة لعرض نتائج الفرضيات الخمس وتحليلها, أما الفصل السادس والأخير فقد تم تناول نتائج الدراسة بالاعتماد على التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية, وقد احتوت كذلك الدراسة على قائمة المراجع والملاحق الخاصة بالمقاييس التي استخدمت فيها.

الجانب النظري

الفصل الاول: تقديم الدراسة واعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم إجرائيا
7. حدود الدراسة

الاشكالية

لا تعد الهواتف الذكية مشكلة في حد ذاتها بل شكل من أشكال التطور التكنولوجي الذي يغزو العالم بأكمله، وإنما تتجسد المشكلة في كيفية توظيف الهواتف الذكية في الحياة وسوء استخدامها، وتأثيراتها السلبية على جوانب حياة الفرد.

فالتأثيرات السلبية للتكنولوجيا الرقمية على السلوك تتمثل في الاستخدام المتكرر والمفرط للهواتف الذكية وألعاب الفيديو والأنترنت مما يؤدي إلى إدمانها واضطرابات النوم والعزلة والاكتئاب، والخجل وللعديد من الجرائم والتمتر الالكتروني كما تدعم العنف وتقلل من الرحمة والشفقة، ومخاطر تصوير الذات وأخيرا التوجه نحو العالم الافتراضي للإفصاح عن الذات (محمد أبو المجد حسن، 2020ص733).

فمع زيادة سرعة الأنترنت وكثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأعوام القليلة الماضية زاد انتشار التصوير الذاتي selfie بالتوازي مع زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهنا يتجلى التأثير والتأثر بين التطور التكنولوجي وزيادة انتشار ظاهرة السيلفي وهذه الأخيرة تعتبر ظاهرة عالمية أو هوسا عالميا يمارسه الجميع من كل الفئات العمرية وتحديدًا فئة الشباب عند مرحلة المراهقة خاصة عند كلا الجنسين. حيث أشارت دراسة Bepalova volkadav, 2018 إلى أن (30%) من الأفراد معرضين لخطر ادمان تصوير الذات وتبلغ نسبة انتشاره بين الاناث (21.5%)، كما رأى Baiocco, Eyal 2017 في دراسة له ان نسبته بين الاناث والذكور والمراهقين (66,1% - 55% - 68,1%) على الترتيب وتوصلت دراسة (Sang_lee_Kim_Choi 2016) التي أجريت على 315 مشاركا الى أن الدوافع وراء نشر الصور الذاتية البحث عن الاهتمام والتواصل والتسلية والمتعة (محمود أبو المجد حسن، 2020، ص734). فظاهرة ادمان السيلفي لها تأثيرات جانبية سلبية على الفرد، ذلك لأنه يعتبرها وسيلة للتعبير عن ذاته وصورة جسمه، وهذه الأخيرة تعتبر جزء حيوي من احساسنا بالذات، فهي ترتبط بتقدير ذاتنا وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية، وهي تؤثر على رغبتنا في الانتماء الى المجتمع، وأن نكون مقبولين اجتماعيا كما أن مظهر الجسم هو من الامور التي تشغل بال المراهقين نظرا للتغيرات الجسمية التي تطرأ عليهم ، وهذا ما جاء به كاش Kash 1990 إذ يعتبر مظهر الجسم من الامور الرئيسية التي تشغل بال الكثير من الناس، ويظهر ذلك جليا في النظرة التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر، والنظرة الداخلية بمعناها الواسع هي ما أطلق عليها علماء النفس بصورة الجسم، والتميز بين النظرة الداخلية والنظرة الخارجية يعتبر ذو أهمية بالغة لأننا لا نرى أنفسنا بالطريقة التي يرانا بها الآخرين (خوجة 2011، ص1286).

ينطوي مفهوم صورة الجسم تحت المعتقدات والأفكار التي ترتبط بالجسم، كما أننا نجد أن المحيط الذي يعيش فيه الفرد له دور مهم في بناء صورة الجسم سلبية كانت أو إيجابية فالمعايير التي يسطرها المجتمع تؤثر حتما على الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد عن جسمه. فالفرد نجده يسعى جاهدا للوصول الى الصورة المثالية المقبولة وسط العالم الذي يعيش فيه، حيث أشارت إليه دراسة (Wiser.2015) أن تكرار الصور الذاتية السيلفي ومحاولات الاهتمام والإعجاب للآخرين يظهر جانب من الاستعراضية، إذ يسعى المراهقين دائما

لانقاط أكثر من 200 ذاتية "سيلفي" على مدار اليوم حتى يصل للصورة المثالية ويرجع ذلك للإدراك الإيجابي لصورة الجسم لديهم (ورد عن الهام يونس, 2020, ص 566).

ونظرا لأهمية الموضوع الادمان على السيلفي وعلاقته بصورة الجسم جاءت الدراسة الحالية للاهتمام بهذا الجانب والوقوف على نقاط التأثير والتأثر لكلا المتغيرين.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يلي:

1. ما مستوى صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
2. ما مستوى الادمان على صور الذاتية "السيلفي" لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسم والادمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي ذو ادمان على السيلفي منخفض؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أولى, ثانية, ثالثة) لدى تلاميذ الطور الثانوي ذو ادمان على السيلفي منخفض؟

الفرضيات:

1. مستوى صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي منخفض.
2. مستوى الادمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.
3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسم والادمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي ذو ادمان على السيلفي منخفض.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أولى, ثانية, ثالثة) ثانوي ذو ادمان على السيلفي منخفض.

أهمية الدراسة:

تتبين أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- الاهتمام بفئة المراهقين المتمدرسين بالطور الثانوي والمشاكل التي تراوهم فيما يخص صورة الجسم لديهم.
- أهمية متغيرات الدراسة: صورة الجسم, والادمان على السيلفي.
- تتحدد أهمية الدراسة بطبيعة العينة, فالمرحلة مرحلة حساسة تحتاج لرعاية خاصة.
- تقديم مقياس لتصوير الذات بين المراهقين والمراهقات بالطور الثانوي ومن ثم يمكن الاستفادة منه في الدراسات ذات علاقة.

- يمكن الاستفادة منها في معرفة دوافع تصوير الذات بين المراهقين وكيفية تجنب الافراط في هذا السلوك.

أهداف الدراسة:

1. معرفة مستوى صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي.
2. معرفة مستوى الادمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
3. معرفة العلاقة بين صورة الجسم والادمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
4. معرفة الفروق في صورة الجسم بين الجنسين ذو ادمان على السيلفي منخفض.
5. معرفة الفروق في صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي باختلاف مستوياتهم التعليمية (أولى, ثانية, ثالثة)

التعريف الاصطلاحي والاجرائي لمتغيرات الدراسة:

ادمان السيلفي:

يعرفه الباحثان أحمد شريفين, وإيناس وهبي 2018, ص 8,9

بأنه الحاجة الملحة لالتقاط الصور الذاتية, ومشاركتها مع الاصدقاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي باستمرار, مما يؤدي الى تنمية السلوكيات الأثانية والنرجسية لدى الفرد والشعور بالانزعاج والقلق عند التوقف عن التقاط الصور.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في الثانوي من خلال اجابته على فقرات المقياس المتبنى (إدمان السيلفي) في الدراسة الحالية.

صورة الجسم:

عرفته انجي 2004 Angie

هي موقف واتجاه الانسان بشكل خاص نحو الجسم والشكل والجمال وتشير أيضا إلى تقييم للأفراد وخبراتهم الانفعالية فيما يتعلق بصفاتهم الجسمية (الأشرام, 2008, ص 24).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في الثانوي من خلال اجابته على فقرات المقياس المتبنى (صورة الجسم) في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الحالية في ما يلي:

الحدود المكانية: ثانوية خالد بن الوليد "المقارين" اقتصرت عينة الدراسة على عينة واحدة نظر لضيق الوقت.

الحدود الزمنية: سنة 2020_2021.

عينة الدراسة: المراهقين المتمدرسين بالطور الثانوي بمختلف مستوياتهم التعليمية.

الفصل الثاني: الإدمان على السيلفي

1. , تصوير الذات, الإدمان على السيلفي)
2. مستويات تصوير الذات
3. خطوات تصوير الذات
4. اعراض تصوير الذات
5. استخدامات تصوير الذات
6. خصائص الصور الذاتية
7. آثار الإدمان على الصور الشخصية "السيلفي"
8. عيوب وعواقب تصوير الذات
9. النظريات المفسرة للصور الشخصية "السيلفي"

لعل المتتبع للظواهر المرتبطة بانتشار التكنولوجيا ، لا يمكن له أن يغفل عن ظاهرة انتشرت بشكل كبير، وأصبحت عنواناً لأحداث اليوم التي يواجهها مستخدمو التكنولوجيا، ولعل أبرز هذه الظواهر (ظاهرة السيلفي)، والتي تعني أن يلتقط الشخص لنفسه صورة في مكان ما، أو وضعية معينة، ووفقاً لموقع "ويكيبيديا" فإن الصورة الملتقطة ذاتياً هي صورة شخصية يلتقطها صاحبها لنفسه باستخدام آلة تصوير، أو باستخدام هاتف ذكي مجهز بآلة رقمية ، ثم ينشرها على الشبكات الاجتماعية لأسباب متنوعة، ولا تقتصر هذه الظاهرة على فئة عمرية محددة بل انتشرت لتضم أغلب الفئات ولعلنا نجد أن هذا السلوك أكثر تداولاً عند فئة المراهقين.

مدخل مفاهيمي:

تعريف الادمان :

- مرض الادمان يعني في بعض أجزائه، أن البشر لديهم بعض المعتقدات المتضاربة التي تمهد الطريق للصراع الداخلي، ومن بين هذه المعتقدات على سبيل المثال: أن نظن في آن واحد أننا لسنا أكفاء وأننا ينبغي أن نكون كاملين.

- الإصابة بمرض الإدمان تعني أيضاً عدم القدرة على تحمل الإحباط والمصارعة إلى الإشباع الفوري والمباشر.

- الإصابة بالإدمان كذلك تعني الافتقار إلى المهارات اللازمة للتعامل مع المشكلات المعتادة في هذه الحياة أيضاً. (أرنولد واشتون وآخرون، 2003، ص 77)

تعريف تصوير الذات:

هو التقاط مجموعة من الصور الشخصية باستخدام الهاتف المحمول أو الجهاز اللوحي بهدف مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتعد أكثر انتشاراً في المرحلة العمرية ما بين (18_24 سنة)، وبمعدل من (3 إلى 20) صورة يومياً. (محمد أبو المجد حسن، 2020، ص737).

عبارة عن صورة شخصية يقوم صاحبها بالتقاطها لنفسه باستخدام آلة تصوير أو باستخدام هاتف ذكي مجهز بكاميرا رقمية، ومن ثم القيام بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي لاعتمادها كصورة للملف الشخصي أو تسجيل الحضور في مكان معين أو إلى جانب أشخاص معينين أو للتعبير عن حالة نفسية معينة في وقت وزمن معين. (بودريالة عبد القادر، 2018، ص829،830).

هي الصورة التي يأخذها الفرد لنفسه عن طريق كاميرا الهاتف ويتم عرضها على مواقع التواصل الاجتماعي وتكون مقبولة في المناسبات ولكنها أمر غير لنشرها بصفة دائمة.

هي الاتصال المرئي للأفراد لسرد خبراتهم والسياق اليومي، من خلال عرض صورهم الشخصية اليومية لتقييم وتعزيز الذات لديهم عن طريق رمزية أو تعليق على الصورة أو القابلية للإعجاب أو القابلية للتصديق، فهي من خصائص الصور الذاتية السيلفي (Rutledge.2013).

تعريف ادمان السيلفي:

عرفته الجمعية الامريكية للطب النفسي (APA) : بأنه الرغبة والوسواس القهري لأخذ صور الذات Selfie، ونشرها عبر وسائل الإعلام الاجتماعي كوسيلة للتعويض عن عدم وجود احترام الذات ، ولتقليص الفجوة في العلاقات الحميمة. (أحمد الشريفين، إيناس الوهبي، 2018، ص 8)

خطوات تصوير الذات:

(1) التقاط الصورة:

تتمثل في التقاط الفرد صورة لنفسه باستخدام الهاتف المحمول مع إمكانية تغيير الأوضاع وتعبيرات الوجه ابتسامة وعبوسا وصولا إلى الصورة المرغوب فيها ومن ثم القدرة على تحسين تقديم وإدارة الانطباعات المكونة عن الفرد لدى الآخرين.

(2) تحرير الصور الذاتية:

تشير الى استخدام برامج لتحرير وتعديل الصور ويتضمن ذلك تحسين المظهر الجسمي كالعين والفاك، وإزالة البقع من الوجه، وكذلك تحسين سطوع وتباين وإضاءة الصورة.

(3) تشارك الصور:

ويقصد بها مشاركة الصور عبر الانترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بما يسهم في تعزيز تقديم الذات لدى الافراد.

وبالرغم من أن عملية تصوير الذات تمر بثلاث خطوات هي التقاط الصورة، ثم تحريرها، وصولا الى مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي الا أنه لا يشترط دائما المرور بخطواتها الثلاث حيث يمكن التقاط الصور ثم مشاركتها دون الحاجة الى عملية تحرير وتعديل الصورة. (محمد أبو المجد حسن، 2020، ص737)

مستويات تصوير الذات:

1. الاضطراب الخفيف:

وهو مرتبط بالأشخاص الذين يلتقطون صور السيلفي ثلاث مرات أو أكثر في اليوم، ولا يقومون بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

2. الاضطراب الحاد:

ويتم تشخيصه عند المرء الذي يلتقط صور السيلفي أكثر من ثلاث مرات في اليوم، ويقوم بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

3. الاضطراب المزمن:

ويحصل عندما يفقد الانسان السيطرة على نفسه في التقاط الصور الذاتية على مدار الساعة، ويقوم بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي (سعيد عبيدي، 2020، ص 51,52).

أعراض تصوير الذات:

- الارتباط الشديد بمواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك، والتوتير، والانستجرام، وغيرها من المواقع والتطبيقات.
- تغيير الحالة وتغيير الملف الشخصي ونشر صور متعلقة بالملابس الجديدة كالملابس، السيارة، المنزل؛
- التحقق من تعليقات الاقران ومشاركتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة متكررة ومستمرة خلافترات قصيرة قد تصل الى (5 _ 10) ثواني.

ولا تقتصر أعراض ومخاطر تصوير الذات على التعلق بمواقع التواصل الاجتماعي ، وتحديث الملف الشخصي، والتحقق من تعليقات الاقران فقط وإنما في حالات إدمان تصوير الذات فإن الاعراض تأخذ شكل أعراض الادمان كسوء وفرط الاستخدام، وأعراض الانسحاب والقلق والعصبية والتحمل والمخاطر الصحية) محمد ابو المجد حسن، 2020، ص738).

استخدامات تصوير الذات:

_ تصوير الذات كأداة جنسية:

يمكن أن تكون طريقة العرض الذاتي في حد ذاتها عند المراهقين تحمل الغواية والإغراء، فقد أشارت إحدى الدراسات أن 40% من الصور للمراهقين تحمل طابعا جنسيا، حيث يظهر المراهقون الاوضاع الأكثر نشاطا والاكثر إثارة بدنية بعرض العضلات وارتداء الملابس المخصصة لذلك ، في المراهقات تحمل صورهن أغراض الاستعراض الجسدي، بهدف الترويج لأنفسهن أو تبادلها مع الاصدقاء.

_ تصوير الذات السيلفي كعلامة مميزة للذات:

لقد أنتجت ظاهرة تصوير الذات السيلفي ما يسمى بالعلامة الذاتية للفرد التي ترتبط بتغيير السلوك واختيار وانتقاء نوعية الاتصال بين الافراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

_ تصوير الذات أداة تدعم الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس هي قدرة الفرد على ان يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات وإدراكه تقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة, فالأفراد يستخدمون الصور الذاتية لتعزيز الثقة بالنفس لديهم, ويظهر ذلك في متابعة عدد التعليقات الايجابية (إلهام يونس أحمد, 2020, ص569, 570).

خصائص الصور الذاتية " السيلفي":

من خلال رصد طرق التقديم والعرض الذاتي, تبين أن الصورة الذاتية ليست فقط طريقة فردية أو اجتماعية, بل امتدت لتشمل الاعمال التجارية والتسويقية والمنظمات المجتمعية, حتى أطلق عليها عملية الاتصال السيلفي, حيث يتم تسويق أنفسنا مهنيًا فيما يسمى التسويق الشخصي الاجتماعي, وهو تسويق موجه بهدف ترويج أنفسنا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي, وتعتمد الصور الذاتية على مجموعة من الخصائص من بينها:

_ القابلية للإعجاب:

حيث أخذت رمزية الإعجاب انتشارًا واسعًا على ساحات التواصل الاجتماعي, بما يعكس حاجة الفرد أن يكون شخصًا محبوبًا, وذلك استنادًا إلى المستوى الثالث من مثلث " ما سلو" للحاجات, وهو الحاجة إلى الانتماء المرتبط بحاجة الفرد أن يكون محبوبًا, وغالبًا ما ينعكس على تقدير الذات, وتعد القابلية للإعجاب شكلاً من أشكال التواصل الذاتي من المستقبل مع الصورة الذاتية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

_ القابلية للتصديق:

تقديم الصورة الذاتية ترتبط بمدى مصداقية النص والرسالة المكتوبة, حيث تعد مصداقية الصورة الذاتية هي استجابة تقييمية من المتلقي أو المشاهد للصورة. ويتوقف على تصور المتلقي لمصداقية المصدر وفقاً لخبراته وثقة المصدر (إلهام يونس أحمد, 2020, ص569).

أثار الادمان على الصور الشخصية " السيلفي":

الادمان على الصور الشخصية السيلفي يؤدي إلى عواقب نفسية تتمثل في:

_ يتسبب الادمان على الصور الشخصية في الاكتئاب ومحاولة إيذاء النفس بسبب عدم الشعور بالرضا عن المظهر.

_ ان ادمان النقاط هذا النوع من الصور قد ينطوي على هوس الشخص بمظهره الخارجي بشكل مرضي.

_ اشار بعض الباحثين في الامراض النفسية بمستشفى البحوث في جامعة نامق التركية ان الصور السيلفي تعكس الحالة النفسية للمراهقين خاصة، مبينا انهم يتلقون شكاوي عديدة من الاسر المتعلقة بالسيلفي.

_ بينت بعض دراسات الباحثين ان ذلك الوضع يؤدي الى الاصابة بما يسمى في الطب النفسي " اضطراب التشوه الجسدي "

_ الصور الشخصية السيلفي قد يرتبط بمشاعر الاكتئاب والقلق نتيجة الرغبة في الحصول على الاعجاب في مواقع التواصل الاجتماعي.

_ كذلك ترتبط الصور الشخصية "السيلفي" بالإصابة باضطراب " ديسم وروف" (كحل السنان شيما وآخرون، 2019، ص 14)

سلبيات وإيجابيات تصوير الذات "السيلفي":

بالرغم من الابداعات التكنولوجية، وفنية الصور بعفوية وبالرغم من انتشارها بشكل كبير في المجتمع العربي، لاسيما بعد ابتكار عصا السيلفي التي تتيح لنا النقاط الصور بطريقة أسهل، الا انها تحمل العديد من المخاطر الاجتماعية التي يمكن ايجازها كالتالي:

لهذا النوع من الصور أثر الكبير على شخصية ملتقطها حيث أنها تصيبه بالاكتئاب نتيجة عدم الرضا خصوصا أنها قريبة وتكشف تفاصيل الوجه، مما يؤدي إلى حالة من الاضطرابات النفسية التي تنعكس على سلوك الفرد في المجتمع وتجعله أسيرا لها.

فهي تجعل الشخص أنانيا وعاشقا لذاته دون التفكير بمن حوله، كما أنها فقدت الذكريات قيمتها، حيث أن هنا ملتقط السيلفي يتعرض للكثير من الحوادث جراء ذلك، لاسيما في دولة الامارات العربية التي سجلت أزيد من 8145 مخالفة مرورية للسبب نفسه، ويضاف الى ما تقدم لنا من امكانية انتقال الامراض كالبيكتيريا، والقمل، نتيجة الاقتراب وعدم ترك مسافة كافية حتى بين الاشخاص الغرباء، لاسيما عند الاطفال، أو عند التقاطها بجانب الحيوانات الاليفة، وفي أيام الصيف التي ترتفع فيها نسبة التعرق في جسم الانسان.

فالبرغم من استخدامها كدليل لمواكبة العصر ومتطلبات مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنها قد تبعثك عن الكثير من الاصدقاء في هذه الشبكات في حالة المبالغة بالنقاطها حيث أن صاحب الاستخدام المكثف لها يوصف بالنقاهاة والفراغ، بالإضافة إلى أن بعض الصور التي نلتقطها بطريقة عفوية قد تبعث عنا الاصدقاء، ووفقا لما أوردته دراسة حديثة مفصلة الصور التي يجب الابتعاد عن نشرها في الشبكات الاجتماعية والتي تتمثل في كل من : " صالات الالعاب الرياضية، داخل المستشفيات والعيادات، داخل غرف غير مرتبة، بعد الاستيقاظ من النوم، ابراز مفاتن الجسد.....".

ومن إيجابيات السيلفي: أنها موضة تواكب التطور التكنولوجي، وكذا تمكن من مشاركة الكثير من المنعزلين والذين يشعرون بالوحدة بمشاعرهم وصورهم مع الاخرين، وقد يساهم السيلفي بتحسين فكرة الشخص عن شكله ومظهره ويشعر بمزيد من الرضى النفسي وحب الذات (سامية متاجر وآخرون، 2017، ص 72،73).

النظريات المفسرة للصور الشخصية " السيلفي ":

توجد بعض النظريات قامت بتفسير سلوك الادمان هي :

نظرية الاشراف الكلاسيكي وتركز هذه النظرية في تفسيرها لتعلم سلوك ادمان الصور الشخصية " السيلفي" على أساس العلاقة بين هذه الاستجابات وبين الاحداث التي تقع قبلها المقدمات.

حيث يصور الاشراف الكلاسيكي ان الادمان على الصور الشخصية عبارة عن روابط مشروطة بين المثيرات والاستجابات بمجرد أن يتم تكوين الروابط خلال عملية المزوجة (الاقتران) والاشتراف لهذا، فإن الاستجابة تكون فعلا منعكسا مشروطا ينتج عنه وجود المثير المشروط وان ضبط السلوك يتم بفعل الاحداث التي تسبق السلوك والتي لها القدرة على توليد هذا السلوك.

أما حسب اعتقاد **بافلون** ان ادمان الفرد ماهو الا مجموعة من الاستجابات لذلك فإن الادمان على الصور الشخصية " السيلفي" ماهي الا مجموعة من الاستجابات المشروطة وان نمو الشخصية وتطورها يعتمد على عمليات التدريب والتعود في الصغر، وان الادمان ماهو الا تعبير عن خطأ مزمن في عمليات الارتباط الشرطي وفي التنشئة الاجتماعية.

جاء بعدها **ثرونديك** ليشير ان الادمان ينطوي على عامل آخر غير ان التكرار يقوي الرابطة في حالة النجاح ويضعفها في حالة الفشل من خلال الأثر، حيث نجد الفرد يميل الى تكرار السلوك الذي يصحبه أو يتبعه ثواب في حين انه يبتعد عن السلوك الذي يصحبه عقاب .

أما **روتر** جاء ليشير في كتابه **التعلم الاجتماعي وعلم النفس الاكلينيكي** الى كيفية تعلم بعض السلوكيات ومنها نستطيع ان نفهم كيفية حدوث الادمان عند الأفراد.

إن الادمان سلوك متعلم ومكتسب من خلال التعامل مع البيئة المحيطة بالفرد ولكي يفهم كيفية حدوث الادمان والتنبؤ به بشكل صحيح لابد من الرجوع المنظم الى ظروفه وبيئة ذات المعنى.

إن خبرات الشخص وتفاعله مع بيئته ذات معنى تؤثر احدهما في الاخرى بالتجارب الجديدة تعد وظائف جزئية لمعاني مكتسبة سابقا، والمعاني المكتسبة تتغير هي الاخرى بالتجارب الجديدة والملاحظ إن هذا الافتراض يعكس التأثير بوجهة نظر السلوكية التي تعد نتاجا مستمرا متغير نتيجة التأثير بالكم الهائل من المثيرات المتباينة الموجودة في بيئة الفرد ولكون الشخصية دائمة التغير، أنه موجه نحو الهدف وستدل عليه من طبيعة التعزيز فالشخص المدمن يستجيب بالطريقة التي يعلم أنها ستؤدي إلى أعظم إشباع ممكن في وقت معين إذ أن الفرد يتطلع الى الحصول على مكافأة كبيرة، وفي حالة الادمان على الصور الشخصية يرجع إلى عدد المعجبين والمعلقين حول هذه الصورة في الوقت الذي يعمل على تقليص النتائج السيئة والعقوبات إلى أقل حد ممكن.

لا يرتبط ادمان الفرد على التصوير الذاتي "سيلفي" بطبيعة الاهداف وانما يتوقع الفرد ان هذه الاهداف ستتحقق ويختلف الافراد بالدرجة التي يقيمون بها التعزيزات المختلفة تبعا للأهداف او الحاجات او بتأثير تلك التقسيمات بتعزيزات مكتسبة اثناء حياة الفرد (كل السنان شيما و اخرون, 2019, ص 14,15).

من العرض السابق يتضح أن أضرار تصوير الذات لا ترتبط بجوانب صحية وجسدية فقط وإنما تتعدى لتشمل تأثيرات سلبية على الأنشطة اليومية والمهام الوظيفية، والعادات اليومية، وعلى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، واضطرابات شخصية متنوعة.

الفصل الثالث: صورة الجسم

1. تعريف صورة الجسم
2. مكونات صورة الجسم
3. نمو صورة الجسم خلال مراحل الحياة
4. أهمية صورة الجسم
5. العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم
6. العوامل التي تؤدي الى تغيير صورة الجسم
7. علامات ضعف للرضا عن صورة الجسم
8. صورة الجسم في المراهقة
9. النظريات المفسرة لصورة الجسم

تمهيد:

تعتبر صورة الجسد عامل من أهم العوامل المتأثرة بمرحلة المراهقة، حيث تشهد هذه المرحلة تغيرات كبيرة وسريعة ومهمة جدا على مستوى الجسم، والتي يشعر إثرها المراهق بضعف الثقة فيما يتعلق بمظهرة الخارجي والتغيرات التي تطرأ عليه، ويعتقد أن الجميع ينظر إليه، ويبدأ ينظر لكل عضو من أعضاء جسمه وكأنه جزء قائم بذاته، فهي مرحلة الفحص الجزئي المدقق، وعليه يدخل المراهق في معاناة جدية نتيجة التغيرات المفاجئة التي تعترى جسمه، وغالبا ما يكون غير راض عن شكل أجزاء جسمه أو جسمه كاملا، مما يولد لديه نقص تقدير الذات، انخفاض الثقة بالنفس، وصورة الجسم السلبية تزداد أثناء فترة المراهقة.

تعريف صورة الجسم:

- صورة الجسم هي صورة ذهنية تكونها عن أجسامنا ككل بما فيها الفيزيائية والخصائص الوظيفية (إدراك الجسم) واتجاهاتها نحو هذه الخصائص (مفهوم الجسم) على أن صورة الجسم تتبع لدينا من مصادر شعورية ولا شعورية وتتمثل مكونا أساسيا في مفهومنا عن ذاتنا (النوبي، 2010، ص 22).
- يعرفها أنور الشبراوي (2001): "بأنها الصورة الذهنية للفرد عن تكوينه الجسماني وكفاءة الأداء الوظيفي لهذا البنيان، تتحدد هذه الصورة بعوامل وهي: شكل أجزاء الجسم، وتناسق هذه الأجزاء، والشكل العام للجسم، والكفاءة الوظيفية للجسم، والجانب الاجتماعي لصورة الجسم" (القاضي، 2009، ص 36)
- يرى روزين وآخرون: "بأنها صورة (إيجابية أو سلبية) يكونها الفرد عن جسمه، وتعلن عن نفسها من خلال مجموعة من الميول السلوكية التي تظهر مصاحبة لتلك الصورة، والملح الأساس لتعريف صورة الجسم هو تقييم الفرد لحجمه ووزنه أو أي جانب آخر من الجسم يحدد المظهر الجسمي". (الدوسقي، 2006، ص 16)

مكونات صورة الجسم:

تباين النفسانيين في تقسيم صورة الجسم بين مكونين أو ثلاثة :

حيث أن " كفاي" يرى أن صورة الجسم تشمل مكونين مهمين وهما كالتالي:

- المثال الجسمي: وهو النمط الجسمي الذي يعتبر جذابا ومناسبا من حيث العمر ومن حيث ثقافة الفرد كذلك ، فتطابق مفهوم المثال الجسمي كما تحدده ثقافة الفرد من صورة الفرد الفعلية لجسمه فهذا من شأنه أن يسهم بطريقة أو بأخرى في تقدير الفرد لذاته، أما عن تباعد مفهوم المثال الجسمي السائد في المجتمع من صورة الفرد لجسمه يعد مشكلة كبيرة إذ تختل صورة الفرد عن ذاته وينخفض تقديره لها.
- مفهوم الجسم: فهو يشمل الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسم فضلا عن الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد حول جسمه.

أما عن بريكي (1997) والدسوقي (2006) فقد أشارا إلى أن صورة الجسم تتكون من مكون انفعالي يشير إلى الشعور السار وغير السار، ومكون معرفي يشير إلى الرضا عن الحياة. وبصفة عامة يقسم المظهر الجسمي إلى ثلاثة مكونات:

- المكون الإدراكي أو المعرفي: ويشير إلى دقة إدراك الفرد لحجم جسمه.
 - المكون الذاتي: ويشير إلى عدد من الجوانب مثل الرضا والانفعال، أو الاهتمام والقلق بشأن صورة الجسم.
 - المكون السلوكي: يركز على تجنب المواقف الاجتماعية التي تسبب عدم الراحة أو التعب التي ترتبط بالمظهر الجسمي (كفاي، 1995، ص 21).
- نمو صورة الجسم خلال مراحل الحياة:

إدراك صورة الجسم تتغير باستمرار، فهي يمكن أن تتبدل بالوقت أو في بضعة لحظات وهو احساس يتغير بمراحل العمر المختلفة، فيما يتقدم الشخص في السن تتغير المؤثرات على صورة الجسم وقد تصبح أقوى أو أضعف على مدار الحياة.

كما يذكر هارس 1995، ص 319 ان الاتجاهات نحو صورة الجسم تبدأ في سن صغير جدا وتستمر طوال فترة الطفولة والمراهقة وطول مراحل الحياة متى ما كان الفرد حيا وفي حالة نمو ونضج وتغير. ومفهوم صورة الجسم يبدأ مبكرا في الطفولة، فأكثر الاطفال عندهم وعي بالذات ويمكن ان يدركوا ذاتهم البدنية المنعكسة في المرأة.

حيث تتصف صورة ذات الطفل بالسرعة، فالطفل يتقدم في الطوي الى الزحف الى الوقوف الى المشي الى تعلم الحركات الاخرى، لذا فصورة ذات الشخص تتكون نتيجة خبراته الشخصية.

وتبدأ الأفكار الشائعة عن شكل في عهد مبكر وتؤثر على احساس الفرد بالذات والرضا عن الجسم، وفي مرحلة الطفولة سن سبع أو ثماني سنوات يبدأ الطفل بتنمية الصورة لنوع الجسم المثالي.

ويرى كوتساتسكي وجولون أن عدم الرضا عن صورة الجسم المدرك قد يتأسس جيدا في الفترة التي يصل فيها الفرد للمراهقة. ويظهر بحثا أيضا ان مستويات تقدير الذات والقلق والاكتئاب ترتبط بعدم الرضا عن صورة الجسم المدرك (رنا فاضل حمزة وآخرون، 2018، ص 8).

أهمية صورة الجسد:

تكمن أهمية صورة الجسم اعتبارها مظهر وعامل مهم في العلاقات وفي الحياة ولذلك تختلف أهميتها حسب وجهات نظر العلماء وهي كالتالي:

- أن خبرة الجسم مهمة للنمو النفسي البدني، ولها أهمية وجدانية ورمزية أيضا.
- مظهر الشخص له أهمية كبرى وذلك بافتراض وجود علاقة هامة بين تقيمتنا ونظرتنا لأجسامنا وحالتنا النفسية.

أهمية صورة الجسم تكشف لنا أن الأفراد أو الأشخاص الذين لديهم صورة جسمية سلبية عن جسمه لديهم مستوى أدنى من التوافق النفسي الاجتماعي (النوبي، 2010، ص30).

- تكمن كذلك أهمية صورة الجسم على أنها تعتبر مصدر الهوية ومفهوم الذات لأكثر من الأشخاص.

كما أن عدم الرضا عن صورة الجسم لدى الفرد يترتب عليه الكثير من المشكلات النفسية وبعض الأمراض النفس جسمية هذه الأخيرة تؤدي الى تشويش وتخريب في صورة الجسم وتنشأ هذه المعضلة عندما لا يتوافق ويتطابق شكل الجسم مع البعد المثالي حسب تقدير المجتمع (الأنصاري، 2002، ص181).

يذكر بيفر (1995) أن المظهر العام مهم في العلاقات وفي الحياة، وترى بريكي جيمس (1997) أ، خبرة الجسم مهمة للنمو النفسي البدني، وأن صورة الجسد لها أهمية وجدانية ورمزية أيضا. وتؤكد بيت هيتشكوك (2002) أن القلق الرئيسي في مجتمع اليوم يرتبط بصورة الجسد. وتذكر اليزابيت (2006) أن صورة الجسد تلعب دورا في اتخاذ القرارات المهنية وفعالية الذات والاصرار (حمزاوي زهية، 2017، ص21،22).

العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم:

تتأثر الصورة الجسمية أثناء نموها وتكوينها بمجموعة من العوامل تتمثل فيما يلي:

• العوامل البيولوجية:

تتحدد معالم الجسم بشكل كبير بالعوامل البيولوجية والوراثية، وبالتالي قد تلعب الخصائص البيولوجية والوراثية دورا هاما في نمو صورة الجسم، كما أن بعض الاضطرابات العصبية أو الخصائص البيولوجية يمكن أن تؤثر على طريقة إدراك الافراد لأجسامهم مثل الطول وصفات الجلد أو البشرة، وحجم الصدر ، وتقاطع الوجه والبشرة (الاشرام ، 2008، ص31).

فمظهر الشخص محدد بالوراثة والبيئة، والطريقة التي يبدو بها الجسم تقرر بشكل رئيسي بالجينات الموروثة من الآباء والاجداد(القاضي، 2009، ص42).

• الوالدان والأسرة:

يتفق الباحثون في مجال العلاقات الأسرية على أهمية الأسرة، فهي نظام اجتماعي له تقاليده الخاصة به، وله نفعه بالنسبة للمجتمع ككل وبالنسبة للفرد، لأن الأسرة كجماعة وظيفية تزود أعضائها بكثير من الإشباع الأساسية، فالبيئات الأسرية قد تقدم نماذج على النحافة وتدعم إتباع نظام غذائي وعدم الرضا عن صورة الجسم.

• المدرسة والمعلمون:

إن للمدرسة تأثير قويا في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته، وعمن هو؟ ومن سيكون؟ وقد توفر المدرسة منذ سن السادسة للفرد فرصا لاختبار قواه واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره، ففيها يتعرض المراهق للفشل أو للنجاح، كما أن نتائج العمل المدرسي تنعكس على مجمل حياة المراهق، قد تكون سببا في شعوره بالاعتزاز وينمو قدراته ومهارته، أو العكس تولد لديه إحساسا بالخجل لعجزه عن استغلال فرص العمل المتاحة له فيها (زايد، 2012، ص111).

ففي هذا السياق نجد " فرغلي " 2007 أشار إلى أن العديد من الطلاب يقدرّون معلمهم ويعتبرونهم قدوة، وأن أسلوب تقديم المعلمين لأنفسهم وتعليقاتهم يؤثر كثيرا على الأطفال والمراهقين، فقد يدلي المعلم ببيانات بخصوص صورة النحافة، أو قد يدلي بتعليقات عن الناس الزائدي الوزن، يستمع لها التلاميذ ويقبلونها، مما يجعل المعلمين مؤثرين في كيفية إدراك الفرد لجسمه (القاضي، 2009، ص43).

• الأصدقاء والأقران:

تهيئ المدرسة أو النادي أو الشارع فرصة للمراهقين للتلاقي مع أندادهم بغية التعارف الاجتماعي الذي يسعون إليه سعيا حثيثا، ومن خلال مجموعة الأقران يتعلم المراهق مهارات اجتماعية أكثر تعقيدا من التي تعلمها في الاسرة، والمجموعة أكثر جاذبية بالنسبة له، فهي فرصة لإثبات ذاته والتعبير عن شخصيته وهويته في صورة من التنافس والتحدي على العكس من مركزه الثابت نسبيا في الاسرة والموجود بدون تنافس (حاتم، 2005، ص43).

ويختار الأطفال والمراهقون الأصدقاء من الأفراد الذين يتفوقون مع صورة الجسم المثالية، ويعملون العديد من الأشياء ليكونوا مقبولين، أيضا يبحثون عن الصداقات التي تكون مقبولة من الآخرين، لأن هذه الفترة هامة في حياتهم، وأي تعليقات بخصوص الوزن أو المظهر قد تؤثر عليهم مدى الحياة، فالتعليقات السلبية أو المثيرة من الأقران يمكن أن تؤثر على تقدير الذات، وقد يحمل البعض هذه الرسائل معه الى سن الرشد (القاضي، 2009، ص43).

• وسائل الإعلام والثقافة:

لقد أصبح الفضاء مفتوحا للمؤسسات الإعلامية لإنشاء القنوات الفضائية وبث ما تشاء من البرامج التي تخدم أهدافها، وأصبح متاحا لجميع المشاهدين استقبال تلك القنوات وما تبثه من برامج، ولن يتجادل عاقلان في أن عددا من تلك القنوات الفضائية تبث برامج تخالف تعاليم ديننا الإسلامي وتراثنا الثقافي وعاداتنا العربية الأصلية، ولها آثارها السلبية الخطيرة على العقائد والأفكار والأخلاق والسلوكيات والصحة (الليحاني، 2008، ص11).

وعليه فإن الصور التي يراها الناس في أجهزة الإعلام المختلفة لها غالبا تأثير قوي على صورة الجسم، فالعديد من الرسائل في أجهزة الإعلام حول صورة الجسم توحى بأن المظهر مهم جدا لتكون ناجحا في الحياة (القاضي، 2009، ص44).

• الإيذاء الجنسي:

يسبب الإيذاء الجنسي تدمير صورة الجسم، غالبا ما يعيشون خبرة مؤلمة جدا مع أجسامهم، لأنها تذكرهم بخبرة سيئة، بالإضافة إلى أن الضحايا قد يشعرون بمسؤوليتهم تجاه الإيذاء، ومن ثم يعتقدون أن جسمهم كموضوع يستحق العقاب (النوبي، 2010، ص31).

العوامل التي تؤدي الى تغيير صورة الجسم:

إن الصورة الجسمية ديناميكية دائمة التغير نظرا لتفاعلها مع عدة عوامل هي:

* المرحلة العمرية التي يمر بها الشخص, إن صورة الجسم في العشرينات ليست كصورة الجسم في الاربعينات.

* مخزون الذاكرة والحواس, حيث تتأثر الصورة الجسمية بما هو مخزن في الذاكرة من صور ترى في وسائل الإعلام.

* آراء وتعليقات الآخرين, حيث يبدأ تأثيرها من عمر صغير من خلال تعليقات الأهل ثم الزملاء في المدرسة والعمل أو الطرف الآخر.

* الثقافة السائدة في المجتمع وتتعلق مثلا بالفرد البدن الذي يجد صعوبة الدراسة والعمل وحتى الزواج نظرا لتهكم العير عليه حيث يعتبر رمزا للقبح والغباء.

* القيم الاجتماعية الشائعة, ويتعلق الأمر بشكل وحجم الجسد المرغوب, حيث أصبحت الرشاقة رمزا للإثارة والنجاح.

* الحالة المزاجية, حيث تتأثر صورة الجسد بالحالة المزاجية خاصة لدى النساء, فهن يملن الى رؤية أجسامهن أقل جاذبية وأكثر ضخامة عندما يكن في مزاج سيء.

* تغيرات الجسم المحددة بيولوجيا التي تحدث أثناء البلوغ والحمل وسن اليأس وكذلك الناتجة عن عاهة أو مرض أو حادث.

* إحساس الشخص اتجاه نفسه وتقديره لذاته, وكذلك ما يتعرض له من عنف نفسي (النوبي, 2010, ص36.38)

علامات ضعف الرضا عن صورة الجسم:

هناك عدة طرق لتحديد فيما إذا كان الفرد يواجه خطر تطور ضعف الرضا عن صورة الجسم وإذا كان

يعاني منه فعليا, ويحدد "Phillips" هذه العلامات أو الأعراض بما يلي:

- المقارنة المتكرر لعيب مظهره المدرك مع المظهر لدى الآخرين.
- الفحص المتكرر لمظهر الجزء المحدد من الجسم في المرآة وغيرها من السطوح العاكسة.
- تجنب المرايا أو الوقوف أمامها بالساعات.
- تغطية العيب المدرك بالملابس أو بالمكياج أو القبعات أو اليدين.
- اللمس المتكرر للعيب المدرك.
- قياس الجزء الغير المرغوب من الجسم.
- تجنب المواقف الاجتماعية التي يمكن فيها كشف العيب المدرك.
- القراءة المفرطة عن الجزء الذي فيه عيب من الجسم.
- القراءة المفرطة عن الجزء الذي فيه عيب من الجسم.

▪ الإحساس بالقلق (الدراجي عروسي, 2020, ص 56).

صورة الجسم في المراهقة:

تعتبر سنوات البلوغ والمراهقة قاسية خاصة على صورة الجسم وسبب ذلك تغيرات الجسم, وأن عدم الرضا عن صورة الجسم المدرك قد يتأسس جيدا في الفترة التي يصل فيها الفرد للمراهقة, وأن مستويات تقدير الذات والقلق والاكتئاب تتعلق ايجابيا بعدم الرضا عن صورة الجسم المدرك(القاضي, 2009, ص 41).

اذ يعلق المراهق أهمية كبيرة على جسمه النامي, حيث ينظر الى جسمه كمركز للذات ويصبح لديه حساسية شديدة للنقد فيما يتعلق بالتغيرات الجسمية, ويسهم الآخرون في نمو مفهوم صورة الجسم, وإذا لاحظ المراهق أي انحراف في مظهره الشخصي عن المتوسط, فإنه يبذل قصارى جهده لتصحيح الوضع, وإذا أخفق ينتابه الضيق والقلق, وقد يؤدي ذلك إلى الانطواء والانسحاب من النشاط الاجتماعي خشية التعرض للتعليقات أو الشعور بالنقص(محمود, 2011, ص 9).

ويهتم المراهق بمظهر جسمه بعد أن يمر بفترة من الدهشة والاستغراب على جسمه في بداية المرحلة, فيبدأ في تقبل جسمه بشرط أن يكون هناك تناسق بين الطول والوزن, فهو حساس جدا لرأي الآخرين في قوامه وشكله كما يظهر في تعبيراتهم وملاحظاتهم وتفهمهم لجسمه, ويظهر من ذلك أن المراهق يكون فكرة عن جسمه أو تصورا خاصا به يكون رمزا نفسيا لديه, وإذا كان المراهق يهتم بلفت انتباه الجنس الآخر (خليفة, 2005, ص 81).

وبينما يمر الذكور بفترة قصيرة من عدم الرضا النسبي عن الجسد في بدايات المراهقة, إلا ان التغيرات الجسدية المصاحبة لهذه السن سريعا ما تصل بهم الى الشكل المقارب لمثال الجسد الذكوري من حيث زيادة حجم وقوة العضلات وزيادة الطول واتساع ما بين المنكبين, وكل هذه التغيرات في الحقيقة إنما توجههم ناحية الصورة المثالية المشهورة للبدن الذكوري التي تتميز بوجه عام بالكثير من المرونة والسماح بالاختلاف, أما البنات فدخلن مرحلة المراهقة يعني حدوث تغيرات في جسدها, هي زيادة الوزن وتجمع الدهون في منطقة الفخذين والارداق وبزوغ النهدين وزيادة الوزن والحجم, وكل هذه التغيرات هي في الحقيقة بمثابة ابتعاد عن النموذج العصري المثالي للفتاة الجميلة, خاصة وأن النمو في هذه المرحلة يتسم أصلا بالاضطراب وعدم الانتظام بالشكل الذي يجعل تطويعه للوفاء بمتطلبات النموذج المثالي لجسد البنت مستحيلا على الأقل في سنين المراهقة(أبو هندي, 2003, www ;maganin ;com)

التفسيرات النظرية لصورة الجسم:

يفرق علماء النفس بين الخبرات المجردة من الجسم والتي تتضمن الأفكار والمعرفة حول الجسم فيما يتعلق بالذات, والخبرات الملموسة من الجسم التي تتضمن التصورات الفيزيائية, فعالم النفس قد ينظر إلى صورة الجسم لقياس نمو الفرد, وعالم الاجتماع قد ينظر إلى صورة الجسم ليتعلم الكثير حول تفاعلات الفرد الاجتماعية, أما عن الطبيب النفسي قد يكون مهتما بصورة الجسم لإيجاد مفاتيح للأمراض النفسية (وفاء القاضي, 2009, ص 38).

■ نظرية إيكسكول:

في نظره فإن الألم في بعض الحالات يعتبر عاملا مهما من بين العوامل التي تسمح ببناء الصورة الجسمية المنظمة القابلة للتغيير، ويدل على ذلك بأنه عند تخريب الأعضاء الحسية الواصلة بين الأرجل والقشرة الدماغية عند الفئران تأكل هذه الأخيرة أرجلها، فحسب "إيكسكول" فإن الإحساس بالألم هو الحجر الأساسي في تكوين الصورة الجسمية، والدليل على ذلك الفئران التي لا تحس بالألم في أرجلها نتيجة قطع الأعصاب الواصلة بينها وبين القشرة الدماغية تأكلها فالإحساس بالألم إذا يجعل الإنسان يكتسب تجربة خاصة وهو إدراك وحدة جسده وتكوينه لصورة جسمية خاصة به تساعده على القيام بما يرغب فيه بصورة سليمة (نافع سفيان، 2001، ص74).

■ نظرية التحليل النفسي:

اهتم الاتجاه التحليلي من جهته بمفهوم الصورة الجسمية ووضعوا الفرضيات الأولى حول العلاقة بين التوظيف اللببيدي وبعض المناطق الموجودة في الجسد والصراع النفسي المتعلق بها، فالنسبة ل"فرويد" فالأنا قبل كل شيء، أنا جسماني أي أن الصورة الجسدية تختلط عبر مظاهرها، ويضيف أيضا: أن الأنا كيان كله جسمي قبل كل شيء "أنا جسدي"، ويضيف فرويد أيضا: الأنا في النهاية طاقة متفرغة من الأحاسيس الجسدية، وأساسا من تلك التي تتولد من مساحة الجسد، هذا الأخير يمثل سطح الجهاز النفسي، هذه الصياغة الفرويدية تسمح بالاستنتاج أن الصورة الجسدية هي جزء من التصورات الذهنية للجهاز النفسي.

■ النظرية النفس الاجتماعية:

حسب ما ورد في نقلا عن "العزوي" فالإنسان العادي يقوم بنقص الأدوار المختلفة، وبذلك يمثل أو يتجسد عدة صور جسمية لمختلف الشخصيات ليستقر في حياته اليومية بتمثيل أو تجسيد معين لجسده حسب الظروف الحياتية في واقعه، ويعيش الإنسان في حياته كلها وهو يحمل صورة عن جسده ويعرفه كامتلاك منفرد، محدد في الفضاء ومميز عنه ومركب من الوحدة الحياتية لمختلف أقسامه، وعكس ذلك فإن الشخص الدهاني يمكن من خلال جسده التمثيل والتوحيد بالجسم كله، وهذا يعني أن الصورة الجسمية عند الدهاني تكون متجزئة ويفقد بذلك الإحساس بالهوية وبالوحدة الجسدية، فهو لا يميز اختلافه عن الفضاء من حوله، ولهذا نجد أن أجزاء جسده تنتقل باستمرار من خلال هذا الفضاء ويحدث قلق لا يحتمل، إذ أ، هناك عوامل عديدة تعمل على تكوين صورة جسدية مثل: مفهوم الجسم والصورة المثالية في المجتمع والتجارب والإدراكات والمقارنات مع الآخرين (ناصر الدين إبراهيم، 2017، ص79).

■ النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد ينمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها، ويكتسب منها أنماط الحياة والمعايير الاجتماعية والتي تكون مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد، والتي تكون صورته عن جسده، ولكون صورة الجسم تظهر في مرحلة الطفولة، حيث يكون الفرد متأثرا بجو الأسرة، وبعبارات الذم والمدح التي يتلقاها، وبتعليقات الوالدين وبتقييمهم لأجسام أبنائهم، فإن ما تطلقه الأسرة من تعزيزات نحو أبنائها ومثله أيضا تعزيزات الرفاق والأصدقاء تؤثر في درجة قبول الفرد لجسده.

■ النظرية الإنسانية:

عند "روجرز" الذات تعتبر المحور الأساس للشخصية, إذ تتضح شخصية الفرد بناء على ادراكه لذاته, فالخبرات التي يمر بها أو المواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه إلا تبعاً لإدراكه لذاته, ولما كان لصورة الجسم أهمية كبرى من خلال تداخلها مع تقدير الفرد لذاته, فإن الفرد يقيم ما يتعرض له من خبرات على ضوء فيما إذا كانت تشعره بالتقدير الإيجابي للذات, فالتجارب الماضية خاصة أحداث وخبرات الطفولة التي ترتبط بصفات الفرد الجسمية لها تأثير في إدراك الفرد لصورة جسمه كما أن لها تأثير قويا وفعالاً على توافق الشخصية, بحيث يعتقد "روجرز" أن لكل فرد حقيقته وصورته عن ذاته كما خبرها وأدركها هو, لذا فهي تعد العامل الحاسم في بناء شخصيته وصحته النفسية (الجبوري وحافظ, 2007, ص356).

مما سبق نستخلص أن كل شخص متفرد تختلف صورة الجسم من شخص الى آخر وتبلغ أهميتها كبيرة على حياة الأفراد وتفاعلاتهم اليومية مع الآخرين, إضافة الى ذلك تتأثر الصورة الجسمية بالعديد من العوامل والأسباب التي تساهم في تشكيل صورة الجسم سواء أكانت الشخصية أو الثقافية أو الأسرية أو المدرسية أو الاجتماعية.....الخ, وتلعب دورا مهما وهذه الأخيرة إذا حدث لها خدش أو تذبذب على مستوى ادراكها وتماشيها مع الصورة المثالية التي يضعها المجتمع فهذا من شأنه أن يسلك الفرد سلوكات غير مقبولة وغير منطوق.

الجانب النظري

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. المنهج المستخدم في الدراسة
 2. الدراسة الاستطلاعية
 3. وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة ومؤشراتها السيكومترية
 4. الدراسة الأساسية
- 4-1- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها
- 4-2- إجراءات الدراسة الأساسية
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية حيث تم التطرق أولاً للتذكير بالفرضيات ثم تعريف المنهج المتبع في الدراسة الحالية ، وبعدها متغيرات الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية ، لتتوصل بعدها إلى وصف عينة الدراسة من حيث كيفية اختيارها والأسباب المؤدية لاختيار العينة ونعرج بعدها للكلام عن الأدوات المستخدمة في الدراسة والتي اعتمدنا فيها أساساً مقياسين، مقياس صورة الجسم ومقياس الإدمان على السلفي وأخير تم التطرق للأساليب الإحصائية لدراسة.

1/ المنهج المستخدم في الدراسة:

تختلف المناهج المستعملة في البحوث باختلاف المواضيع التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، حيث يعتبر بمثابة الدعامة الأساسية في أي بحث علمي(غربي،2014،ص168).
ويقصد بالمنهج كذلك الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة وكون موضوع دراستنا يبحث عن علاقة بين مستوى الإدمان على السلفي وصورة الجسم فإننا رأينا أن المنهج المناسب تطبيقه هو المنهج الوصفي ، لأنه يساعدنا في معرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين لذي المراهقين المتمرسين بالثانوية ، كذلك يساعد في عملية اختبار فروض الدراسة لمعرفة ما إذا كانت هذه الفرضيات محققة ودالة إحصائياً أو لا .
كما أن المنهج الوصفي يلتزم بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم أو عدد من الأشياء ، أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية ، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا ، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها ، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها(موسى بن إبراهيم حريزي وآخرون.2013ص26).

2/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة من خطوات الجانب الميداني ، وبالأخص فصل الإجراءات الميدانية ، فهي بمثابة اللبنة الأولى والركيزة الأساسية التي من خلالها يتضح الطريق إلى الدراسة الأساسية.

3/ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

كما تتمثل أهداف الدراسة كما ذكرها (كامل سالم أبو ظاهر , 2017, ص4):

- التعرف على ميدان الدراسة وعينة المراهقين المتمدرسين بالثانوي

- تحديد الوقت التي تستغرقه عملية التطبيق

- التأكد من وضوح الفقرات و ملائمتها لمستوى العينة

- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس .

- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تشكل عائقا أمام الدراسة الأساسية .

4/ عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ، ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (عبيدات وآخرون ، 1999، ص84). ولقد أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال شهر افريل 2021 ، على عينة تتكون من (30) تلميذ وتلميذة يدرسون بالثانوي بمختلف المستويات والشعب وذلك بثانوية "خالد بن الوليد" ببلدية المقارين، تم اختيارهم بطريقة المعاينة العرضية أي طريقة الصدفة، وذلك باستغلال وقت فراغهم وتوزيع الاستبيانات عليهم وبعد انتهائهم تم جمعها وذلك بمساعدة احد المراقبين بالمؤسسة.

■ العينة العرضية "الصدفة":

تتكون العينة من الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة. فلو أراد الباحث أن يقيس الرأي العام للجمهور حول قضية ما فإنه يختار عدد من الناس ممن يقابلهم بالصدفة سواء في الشارع أو في المدرسة.....إلخ. ويؤخذ على هذه العينة أنها لا تمثل المجتمع الأصلي ولا يمكن تعميم نتائجها على المجتمع. وأنها كلما زاد حجم العينة زادت دقة النتائج (السعدى الغول السعدى، د.س، ص10).

5- وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة ومؤشراتها السيكومترية:

لجمع معطيات الدراسة الحالية تم تبني مقياسين وهما : مقياس الإدمان على السلفي لـ (احمد الشريفين ، إيناس الوهبي، 2018)، ومقياس صورة الجسم لـ (زينب شقير ، 2002).

5-1- وصف مقياس الإدمان على السلفي:

المقياس المستخدم في الدراسة هو من تطوير الباحثين " إيناس الوهبي ، احمد الشريفين" بما يناسب البيئة الأردنية ، وطلبة الجامعة، إذ أن المقياس يحتوي على (40 فقرة) موزعة على 7 أبعاد : (عدم التحمل ، الانسحاب ، الحاجة لمضاعفة الوقت والرغبة ، فشل محاولات الإقلاع ، هدر الوقت وطلب الآخرين ، البعد عن ممارسة الأنشطة ، تصوير رغم ما ينتج من مشكلات) .

جدول رقم (1): يوضح أبعاد مقياس الإدمان على السلفي (احمد الشريفين ، ايناس الوهبي ، 2018 ، ص15،14)

الأبعاد	رقم الفقرات
عدم التحمل	3 - 2 - 1
الانسحاب	7 - 6 - 5 - 4
الحاجة لمضاعفة الوقت والرغبة	10 - 9 - 8
فشل محاولات الإقلاع	13 - 12 - 11
هدر الوقت وطلب الآخرين	16 - 15 - 14
البعد عن ممارسة الأنشطة	21 - 20 - 19 - 18 - 17
تصوير رغم ما ينتج من مشاكل	25 - 24 - 23 - 22

حيث قام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين :

* صدق المحكمين

* صدق البناء باستخدام معاملات الارتباط بيرسون

5-1-1- المؤشرات السيكمترية للمقياس الأصلي:

• الصدق:

صدق المحكمين :

بهدف التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وأبعاده تم عرضه على 10 محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ، بهدف إبداء آراءهم حول دقة وصحة محتوى المقياس ، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الاستبانة 80 بالمئة وهو يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بصدق عال

صدق البناء :

تم حساب صدق البناء باستخدام معاملات ارتباط بيرسون لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالبعد ، وقيم ارتباط الفقرة بالعلامة الكلية للمقياس، حيث دلت النتيجة أن جميع الفقرات بلغ معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس ن والدرجة للبعد كانت أعلى من (0.30) ، وهو المعيار المتبع في قبول الفقرة ، حيث كانت نتائج

جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 25 فقرة موزعة على سبعة أبعاد (نفس المرجع السابق، 2018، ص 16، 15).

كما حسبت قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس إيمان السلفي ، وقد لوحظ ان قيم معاملات الارتباط كانت جميعها ذات دلالة إحصائية وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء للمقياس.

2- الثبات:

قام الباحثان بتحقق من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، ودلت النتائج على ما يلي:

بلغ ثبات الاتساق الداخلي لمقياس ككل (0.93) وأبعاده تراوحت ما بين (0.83 - 0.90) ، وكان ثبات الإعادة للمقياس ككل (0.92) ، وأبعاده ما بين (0.85 - 0.91) (نفس المرجع السابق ، 2018 ، ص16).

5-1-2- الخصائص السيكومترية لمقياس الإدمان على السلفي في الدراسة الحالية:

وللتأكد من صلاحية المقياس في الدراسة الحالية تم إعادة قياس خصائصه السيكومترية وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من 30 تلميذ وتلميذة من الطور الثانوي بمختلف المستويات والشعب ، ومن تم حساب صدقه والتأكد من ثباته وفق الخطوات التالية:

1/ صدق مقياس الإدمان على السلفي

* طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

في الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الإدمان على السلفي على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) فرد، حيث تم ترتيب الأفراد تنازلياً حسب درجاتهم على المقياس المذكور ثم تم اختيار (8) أفراد من ادنى ترتيب ، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبارات ، فدللت النتائج المحصل عليها كالآتي :

جدول رقم (2): يوضح حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الإدمان على السلفي

مستوى الدلالة	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	م . عليا
0.01	10.03	2.87	9.87	8	م . عليا
		0.75	0.50	8	م . دنيا

يظهر أيضا من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة "ت" تساوي (10.03) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة يساوي (0,01)؛ أي أن المجموعة العليا تختلف عن المجموعة الدنيا في مستوى الإدمان على السلفي ، منه يمكن القول أن هذا المقياس يميز بين أفراد عينة الدراسة في السمة المقاسة (الإدمان على السلفي) وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

2/ ثبات مقياس الإدمان على السلفي

* بطريقة الفاكرونباخ:

تم في الدراسة الحالية حساب ثبات مقياس الإدمان على السلفي بطريقة الفاكرونباخ فدلّت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(3): يوضح ثبات مقياس الإدمان على السلفي بطريقة الفاكرونباخ

الفاكرونباخ	عدد البنود
0.812	25

ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (3) يظهر أن معامل الثبات الفاكرونباخ يساوي 0.812 وهو دال إحصائيا على الاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي فمقياس الإدمان على السلفي ثابت.

* طريقة التجزئة النصفية:

تم في الدراسة الحالية حساب ثبات مقياس الإدمان على السلفي بطريقة التجزئة النصفية كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم(4): يوضح ثبات مقياس الإدمان على السلفي بطريقة التجزئة النصفية

الفاكرونباخ		جيثمان	سبيرمان براون	ارتباط الجزئين
الجزء الثاني	الجزء الأول			
0.699	0.776	0.565	0.599	0.428

من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن معامل الارتباط (سبيرمان براون) بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر ب 0.599 ، وأن نتيجة جيتمان 0.565 وهذا يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

5-2- وصف مقياس صورة الجسم :

المقياس المستخدم لصورة الجسم هو من إعداد " زينب شقير. 2002 " كان هدفها دراسة تطور ارتقاء صورة الجسم كأحد الإشباعات التي تحققها ظاهرة تصوير السلفي لدي الإناث بشكل كبير في مرحلة المراهقة وتتم الإجابة على فقرات المقياس باختيار أحد البدائل الثلاث (موافق - محايد - غير موافق) وكانت الدراسة على عينة مصرية (غانم السعيد وآخرون ، 2020 - 589).

5-2-1- مؤشرات السيكمترية للمقياس الأصلي : واستخدمت في ذلك

1/ الصدق:

تم التحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس وذلك بقياس معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل ، وقد كانت جميع الفقرات دالة إحصائياً وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.42 - 0.91)

2/ الثبات:

أما عن الثبات فقد تم حساب معامل الثبات بإعادة التطبيق للمقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين ، حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0.69) ، وبتصحيح هذا المعامل بمعادلة "سبيرمان براون" أصبحت قيمة معامل الثبات (0.81) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01). (عبد الفتاح ، 2019 ص116)

5-2-2- الخصائص السيكمترية لمقياس صورة الجسم في الدراسة الحالية:

وللتحقق من مدى صدق وثبات المقياس على العينة في الدراسة الحالية تم إعادة قياس خصائصه السيكمترية وفق الخطوات التالية:

1/ صدق مقياس صورة الجسم:

ويقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما يدعي قياسه من جوانب سلوك الأفراد أو هو درجة قياس الاختبار لما وضع لقياسه (مسنى ، 2002، 116).

وتم تقدير صدق المقياس بالإعتماد على طريقة الصدق التمييزي

*الصدق التمييزي:

ويسمى كذلك بصدق المقارنة الطرفية ، ويتم باستخراج نسبة من أفراد العينة من كل طرف من طرفي التوزيع لمجموعتين متناقضتين حيث تمثل إحدهما درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في الاختبار وتمثل الأخرى درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة .

وفي هذه الدراسة تم حساب الصدق التمييزي لمقياس صورة الجسم على العينة المكونة من (30) فرد حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا حسب درجاتهم على المقياس المذكور ثم تم اختيار (8) أفراد من أعلى الترتيب، و(8) أفراد من أدنى الترتيب . ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبارات فكانت النتائج المحصل عليها كالتالي:

جدول رقم (5): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس صورة الجسم

قرار	م	ك	قرار	م	ف	ا.م	ح.م	ن	
دال	0.00	11.60	غير دال	0.35	0.92	2.47	73.87	8	ع
						3.58	56.00	8	د

يظهر من خلال الجدول رقم (5) أن قيمة التمييز المحسوبة تساوي (11.60) وبما أن مستوى دلالتها

يساوي (0.00) ، وهو اصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا .

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس ميز بين أفراد عينة الدراسة في السمة المقاسة (صورة الجسم) وبالتالي فهو

صالح لتطبيق علي عينة الدراسة الأساسية .

ثبات مقياس صورة الجسم:

يقصد بالثبات أن الاختبار يعطي نفس النتائج كلما أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الانفراد ، بمعنى

أن نتأكد عن طريق ثبات الاختبار أننا نقيس نفس الشيء كلما أعدنا عملية القياس. (العيوي، ب.ت. 70) .

وقد تم قياس ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية .

* معادلة الفاكرونباخ

يعتبر معامل الفاكرونباخ من اهم قاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات

الاختبار بثبات بنوده ، فإزدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات .

وفي هذه الدراسة تم حساب ثبات مقياس صورة الجسم بطريقة الفاكرونباخ فدللت النتائج على ما هو موضح

في الجدول التالي:

جدول رقم(6): يوضح ثبات صورة الجسم بطريقة الفاكرونباخ

الفاكرونباخ	عدد البنود
0.800	26

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (6) يظهر معامل ثبات الفاكرونباخ يساوي (0.800) وهو دال إحصائياً كونها القيمة مرتفعة إلى حد كبير مما يؤدي إلى الاتساق الداخلي لبنود المقياس وبالتالي مقياس صورة الجسم ثابت.

* الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وهي الطريقة التي يجري استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار، وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهما (يونس، 2009، 505).

تم تقدير ثبات مقياس صورة الجسم بطريقة التجزئة النصفية وبعد تعديل معامل الارتباط بين الجزئين بمعادلة سبيرمان براون تم الحصول على قيمة (0,65) وقيمة لا بأس بها يمكن الاطمئنان لها والقول أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة الحالية.

6- الدراسة الأساسية :

6-1- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من التلاميذ المتمدرسين بالثانوي (ثانوية خالد بن الوليد) شملت ذكور وإناث بمختلف المستويات، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العرضية.

الطريقة العرضية (طريقة الصدفة):

تتكون العينة من الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة. فلو أراد الباحث أن يقيس الرأي العام للجمهور حول قضية ما فإنه يختار عدد من الناس ممن يقابلهم بالصدفة سواء في الشارع أو في المدرسة... إلخ. ويؤخذ على هذه العينة أنها لا تمثل المجتمع الأصلي ولا يمكن تعميم نتائجها على المجتمع. وأنها كلما زاد حجم العينة زادت دقة النتائج (السعدى الغول السعدى، دون سنة، ص10).

6-2- إجراءات الدراسة الأساسية:

حيث تم توزيع 70 استبيان على 70 مراهق ومراهقة متمدرسين بالثانوي " ثانوية خالد بن الوليد" ووزعت كل الاستبيانات بشكل ورقي.

وقد تم استرجاع 70 استمارة ، ولم تلغ أي منها لعدم وجود استمارات غير مكتملة الإجابة وعليه بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الحالية 70 مراهق ومراقبة متمرسين بالطور الثانوي . ورغم اختيار أفراد العينة بالطريقة العرضية إلا انها عكست خصائص أفراد المجتمع الأصلي ، وتوزعت على متغيرات الجنس والمستوى التعليمي كالتالي :

* حسب متغير الجنس :

جدول رقم(7): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

متغير الجنس	عدد العينة	النسبة %
إناث	47	67 %
ذكور	23	33 %
المجموع	70	100 %

يتضح من خلال الجدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة لتلاميذ الثانوي حسب متغير الجنس حيث بلغ

عددهم 47 إناث في حين بلغ عدد الذكور 23 .

* حسب متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم(8): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي

متغير المستوى التعليمي	عدد العينة	النسبة %
أولى ثانوي	34	49 %
ثانية ثانوي	12	17 %
ثالثة ثانوي	24	34 %
المجموع	70	100 %

يتضح من خلال الجدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة لتلاميذ الثانوي حسب متغير المستوى التعليمي

حيث بلغ عدد تلاميذ الأولى ثانوي 34 ، وتلاميذ ثانية ثانوي 12 تلميذ ، أما عن تلاميذ ثالثة ثانوي بلغ 24 تلميذ.

5/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في معالجة البيانات المتحصل عليها في الدراسة على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

SPSS22 . وتمت معالجة فرضيات الدراسة الأساسية عن طريق الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ت" لعينة واحدة.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين صورة الجسم ولإدمان على السلفي
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات
- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق بين ثلاثة مجموعات.

من خلال الدراسة الاستطلاعية لميدان البحث ، تم التعرف على الإمكانيات المتوفرة بالمدرسة المذكورة سابقا ، والتي من خلالها تم التعرف على إمكانية تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية ، مع التأكد من وجود العينة المطلوبة بالخصائص المناسبة واستعدادها للمشاركة في الدراسة ، وقد تم التأكد من المقاييس المستخدمة في الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية ، والتأكد من صدقها وثباتها وبالتالي صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية ، وأخيرا تم التطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة
4. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة
5. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة

بعد تفريغ الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة الاساسية, ومعالجة فرضيات الدراسة احصائيا, سننتظر في هذا الفصل الى عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها في ضوء أهدافها, وسيتم عرضها وفقا لتسلسل أهداف الدراسة, وهي موضحة في الجداول التالية:

1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

تتص الفرضية الأولى على أن: " مستوى صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي منخفض", وللتحقق من صحة الفرضية تم مقارنة المتوسط الحسابي للعينة المدروسة بالمتوسط النظري والتي تحصلنا عليه من خلا ضرب عدد فقرات المقياس ب البديل الوسيط ($26*2=52$), والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (9): يمثل قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري ودلالة الفروق بينهما لمقياس صورة الجسم

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	قيمة T المحسوبة	Sig
صورة الجسم	70	63.12	52	8.92	0.01

من خلال الجدول رقم (9) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة والمقدر ب(63.12) أكبر من قيمة المتوسط النظري والمقدرة ب (52), وتبلغ قيمة اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطين (8.92) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01), ما يعني أن أفراد العينة يتمتعون بصورة للجسم أكبر من الحد الأدنى المطلوب ما يعني أن مستوى صورة الجسم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عينة الدراسة مرتفع؛ وعليه نقول أن فرضية الدراسة لم تتحقق.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تتص الفرضية الثانية على أن "مستوى الادمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع" وللتحقق من صحة الفرضية تم مقارنة المتوسط الحسابي للعينة المدروسة بالمتوسط النظري والذي تحصلنا عليه من خلال قسمة مجال الدرجات الذي يتراوح بين 0 و 25 ثم أخذ القيمة المتوسطة وهي 12.5 والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10): يمثل قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري ودلالة الفروق بينهما لمقياس الادمان على

السيلفي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	قيمة T	Sig
الإدمان على السيلفي	70	5.25	12.5	10.35	0.00

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي للعينه والمقدرة ب 5.25 أصغر من قيمة المتوسط النظري والمقدرة ب 12.5 , وتبلغ قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين 10.35 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.00 مايعني أن أفراد العينة لا نجد لديهم ادمان على السيلفي قوي بمعنى أن مستوى الادمان على السيلفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عينة الدراسة منخفض, وعليه نقول أن فرضية الدراسة لم تتحقق.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسم والادمان على السيلفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات مقياس صورة الجسم ودرجات مقياس الادمان على السيلفي, كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مقياس صورة الجسم ومقياس الادمان على السيلفي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العينة	
0.00	0.63	70	صورة الجسم
			الإدمان على السيلفي

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مقياس صورة الجسم ومقياس الادمان على السيلفي قدرت ب 0.63 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.00 ما يعني أن هناك تأثير بين المتغيرين أي كلما ارتفع مستوى صورة الجسم لدى المراهق كلما ارتفع مستوى ادمانه على السيلفي وهذا يعني أن هناك علاقة بين صورة الجسم ومستوى الادمان على السيلفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "عينة الدراسة" وعليه نقول أن فرضية الدراسة تحققت.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه " لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ذو ادمان على السيلفي منخفض" وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المستقلتين (ذكور, اناث) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة عند 0.01

المؤشرات المتغيرة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
صورة الجسم	ذكور	17	68.29	7.61	1.67	55	0.09
	إناث	40	64.42	8.09			

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الذكور قد بلغ (68.29)، أما عند الإناث قد بلغ (64.42)، وهذا بانحراف معياري قدر عند التلاميذ الذكور ب (7.61)، أما عند الإناث فقد قدر ب (8.09)، ومن خلال مقارنة النتائج يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لدى الذكور أكبر منه لدى الإناث في حين نجد أن الانحراف المعياري لدى التلاميذ الذكور أصغر منه لدى التلاميذ الإناث. أما فيما يخص قيمة "ت" فقد قدرت ب (1.67) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.00 وبالتالي نقول أنه لا يوجد فروق بين الجنسين في صورة الجسم وهذا ما يعني أن فرضية الدراسة محققة.

5. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أنها "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم تعزى للمستوى

التعليمي (أولى، ثانية، ثالثة) ذو ادمان على السيلفي منخفض".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم إجراء تحليل التباين الأحادي ANOVAONE_WAY لدراسة الفروق

بين المستويات لصورة الجسم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (أولى، ثانية، ثالثة) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13): يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في درجات صورة الجسم لدى تلاميذ المرحلة

الثانوية:

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	متوسط المربع	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.125	2.157	135.475	2	270.949	بين المجموعات
		62.795	54	3390.94	داخل المجموعات
			56	3661.89	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم(13) ان اختبار "ت" يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي لمستوى (أولى, ثانية, ثالثة) عند مستوى الدلالة (0.125) في مستوى صورة, حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.157), مما يشير الى عدم وجود اثر لمتغير الادمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي, وهذا يدل على ان تلاميذ المستويات الثلاثة لديهم درجات متقاربة من مستوى الرضا عن صورة الجسم ويعني هذا عدم وجود فروق جوهريّة ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي بمختلف المستويات (أولى, ثانية, ثالثة) وهذا يدل على ان تلاميذ المستويات الثلاث لديهم درجات متقاربة من مستوى الرضا عن صورة الجسم وبالتالي فهذا يعني أن فرضية الدراسة محققة.

تم التطرق في هذا الفصل الى عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في جداول وتحليلها والتحقق من فرضياتها, وذلك بعد معالجة البيانات المتحصل عليها إحصائياً, وسيتم مناقشتها وتفسيرها وفقاً لما جاء في الدراسات السابقة, وهذا ما سيتناوله الفصل الموالي.

الفصل السادس:

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

بعد أن تم عرض نتائج الفرضيات التي تحصلنا عليها, سيتم التطرق في هذا الفصل الى مناقشتها وتفسيرها, في ضوء الإطار النظري, وما أسفرت عنه الدراسات السابقة حول متغيري هذه الدراسة.

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى أنه : مستوى صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي منخفض.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية لمستوى صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي المنخفض تبين لنا من خلال الجدول الإحصائي رقم (9) أن مستوى صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.

وفي هذا السياق نجد دراسة المطيري 2011 بعنوان " الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بإدراك صورة الجسد لدى المراهقات في المرحلة المتوسطة"

وكان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين الأفكار غير العقلانية وصورة الجسد كما تدركها المراهقات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض والوقوف على الاختلافات بين الطالبات المراهقات بالمرحلة المتوسطة في الأفكار غير العقلانية وصورة الجسد كما يدركوا باختلاف الصف الدراسي.

وتوصلت الدراسة بنتائجها إلى:

- ادراك صورة الجسد لدى الطالبات المراهقات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض كان موجبا سواء صورة الجسد المثالية للذات, أو لنفس النوع, أو للنوع الآخر وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية.
- وكذلك توصلت الى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الأفكار غير العقلانية وصورة الجسد المثالية (بالنسبة للذات, المثالية لنفس النوع, المثالية للنوع الآخر) لدى الطالبات المراهقات في المرحلة المتوسطة.

2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

نصت الفرضية على أن مستوى الإدمان على صورة السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية "مستوى الإدمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع" تبين من خلال الجدول الإحصائي رقم(10) أن مستوى الإدمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي منخفض.

ويمكننا تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها أن الانخفاض في مستوى الإدمان على السيلفي راجع إلى أن استخدامات الهاتف المحمول وتطبيقاته المختلفة مظهر من مظاهر التقدم والتكنولوجيا الحديثة الجاذبة للمراهقين حيث تستخدم فيما بينهم للتواصل والمتعة والتسلية والترفيه إلا أنها لم تصل لديهم الى مستوى الاستخدام المفرط أو الإدمان بالإضافة إلى أن التلميذ يسعى للاستفادة من الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا الحديثة في الحياة اليومية.

وفي هذا الاطار كذلك جاءت نتائج دراسة Besimalova. Volkodav.2018 تؤيد النتائج المتوصل إليها فرضية الدراسة الحالية حيث تتطوي على فكرة أنه بالرغم من اهتمام كل من الاناث والذكور بتصوير

الذات بنسبة (100%) من الإناث و (65%) من الذكور إلا أن نسبة (30%) منهم معرضة لخطر ادمان تصوير الذات وهذا ما يدل على انخفاض مستوى الادمان على السيلفي.

وقد اتفقت كذلك مع دراسة محمود أبو المجد 2017 التي تهدف الى التعرف على مستويات ادمان الهاتف الذكي لدى طالبات شعبة الطفولة البالغ عددهم (234) طالبة، وتوصلت الدراسة الى أن مستوى ادمان الهاتف الذكي بين طالبات شعبة الطفولة أقل من المتوسط بمعنى ينجر عن هذا انخفاض في مستوى الادمان على السيلفي كون الهاتف الذكي الوسيلة المستخدمة لتصوير الذات، وفي هذا السياق نستخلص للقول أن مستوى تصوير الذات بين تلاميذ الثانوي راجع الى تمتع التلاميذ بمستوى عال من المقبولية والنظرة الايجابية لصورة الجسم لديهم.

3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أنها توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسم والادمان على السيلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية المبينة في الجدول (11) ، أن هناك علاقة بين صورة الجسم ومستوى الادمان على السيلفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "عينة الدراسة"، أي أن كلاهما يؤثر في الآخر فكلما زاد عدم الرضا عن صورة الجسم كلما كان مستوى الادمان على السيلفي مرتفع.

وما يفسر هذه النتيجة أن الأفراد يبدؤون في التفكير في اتخاذ الصورة الذاتية نتيجة إثارة داخلية، وبعد الالتقاط تحدث عملية الانتباه الانتقائي لمكونات الصورة، فتحدث سلوكيات تعديل الصورة التي تهدف الى الوصول إلى الصورة المثالية أو حالة الرضا عن صورة الجسم. ونجد أن معدل تصوير الذات السيلفي يرتبط ارتباطا خطيا بمعدل الرضا عن صورة الجسم وهذا ما أكده نموذج veale في النظرية المعرفية السلوكية.

ومن بين الدراسات التي تناولت علاقة صورة الجسم بالإدمان على السيلفي نجد دراسة:

_ Ridgway, clayton,2015: Instagram Unfiltered exploring Ossciation of body image satiation Instagram selfie posting and negative romatic relationship ontcomes

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على المسببات والنتائج المرتبطة بنشر الصور الشخصية السيلفي على الانستجرام وعدم الرضا عن صورة الجسم والنتائج السلبية للعلاقات العاطفية، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- إن الرضا عن صورة الجسم مرتبط بشكل متتال مع زيادة نشر الصور الذاتية. وهذا ما اتفق مع نتيجة الدراسة الحالية.
- ان مستخدمي الانستجرام يقومون بعزيز الرضا عن صورة الجسم من خلال تعديلات الصور الذاتية السيلفي الموجودة على تطبيقات الصورة.

- كذلك تساعد الدراسة في وضع أساس للاتجاهات المحتملة بشأن الصور الذاتية المنشورة على الانستجرام. كذلك نجد دراسة:

Dutta, et al, 2016 Attitudes toward selfie taking in school, going adolescents : an exploratory study

أوضحت هذه الدراسة العلاقة بين الاتجاهات نحو الصور الذاتية ومدى قبول صورة الجسم لدى عينة من المراهقين.

وتوصلت الى مجموعة من النتائج أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات تكرار وعرض وتعديل الصور الذاتية ومستويات الرضا عن صورة الجسم لدى المراهقين.
- إن نسبة 54 % من الذكور و 42.6% من الإناث من عينة الدراسة ينشرون صورهم الذاتية(إلهم يونس,2020,ص577).

4. مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

نصت هذه الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي ذو إيمان على السيلفي منخفض.

ومن خلال النتائج التي عرضناها في الجدول رقم (12) تبين من خلال المعالجة الاحصائية لمعطيات الدراسة على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي ذو إيمان على السيلفي منخفض"

وقد فسرنا نتيجة الدراسة الحالية لعدم وجود الفروق في صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي ذو إيمان على السيلفي منخفض، بأن جنس التلاميذ ممن لديهم انخفاض في مستوى إيمان السيلفي ليس له علاقة ولا يحدث تأثير على إدراكهم بصورة جسمهم كما أننا يمكننا تفسير هذا التقارب في صورة الجسم أن أفراد عينة الدراسة يتعرضون لنفس التأثيرات والعوامل المؤثرة على إدراكهم لصورة جسمهم .

وفي هذا السياق نجد دراسة 1986,kasheteal تتص على مفهوم الذات وعلاقته بصورة الجسم لدى المراهقين وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك إناث والذكور لأجسامهم حيث تكونت عينة الدراسة من (92)مراهق و (77)مراهقة.

واستخدم الباحث مقياس التطور الجسمي ومقياس الرضا عن الجسم ومقياس مفهوم الذات وتوصل بنتائجه إلى أن كلا من الذكور والإناث يتمتعوا بإدراك وتقدير كبير لصورة جسمهم(القاضي,2009,ص114).

كما نجد أن الدراسة النبي 2008 Abdu Inabi التي تتمحور حول العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات وتتكون العينة من 287 طالبا وطالبة بكلية التربية بينها وتوصلت الدراسة بنتائجها إلى:

- ✓ أن هناك علاقة ارتباطه موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات؛
- ✓ كذلك تبين عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى صورة الجسم وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية
- ✓ كما أنها توصلت كذلك إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات في مستوى الاكتئاب (هنية موسى المبروك طاهر, 2020, ص9).

5. مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة:

ونصت الفرضية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أولى، ثانية، ثالثة) لدى تلاميذ الطور الثانوي ذو ادمان على السيلفي منخفض ومن خلال النتائج التي عرضنها في الجدول رقم (13) تبين من خلال المعالجة الاحصائية أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أولى، الثانية، الثالثة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ذو إدمان على السيلفي منخفض ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وجود تباين واختلاف في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها أفراد عينة الدراسة، كونها تعتبر مصدر تأثير وتأثر فالفرد يكتسب منها انماط الحياة والمعايير الاجتماعية والتي تكوّن مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد والتي تكون صورته عن جسمه وهذا ما تنطوي تحته النظرية السلوكية.

كما يمكن تفسير هذا التقارب في صورة الجسم لدى المراهقين يدل على تقاربهم في مستوى ادراكهم لصورة الجسم لديهم كونهم ينتمون لنفس المرحلة العمرية (مرحلة المراهقين) حيث ورد عن روجرز أن الذات المحور الأساسي للشخصية، إذ تتضح الشخصية الفرد بناء على إدراكه لذاته فالخبرات التي يمر بها أو الموافق التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه إلا تبع لإدراكه لذاته.

جاءت سنائي في دراسة لها 2004 تؤكد على أهمية دور المعلمين في إدراك المراهقين و الأطفال لصورة الجسم وتقول أن المعلمين يلعبون بعض الدور في إدراك الأطفال والمراهقين لصورة جسمهم، وتبين الدراسات أن ادراك الطلاب لتقييم معلمهم عامل في إنجازهم الأكاديمي لذا فمن المعقول جدا أن يؤثر المعلمون على كيفية إدراك الأطفال والمراهقين لأجسامهم (القاضي 2009 ، ص43). وكون أفراد العينة ينتمون إلى نفس المؤسسة ونفس المدرسة أو المعلمين فمن الطبيعي أن يكون لديهم تقارب في مستوى إدراكهم لصورة جسمهم باختلاف مستواهم الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة) ثانوي.

كما أننا يمكننا تفسير النتيجة المتوصل إليها كذلك بالعمر أي أنه كلما تقدم المراهق بالعمر يبدأ جسده بالتوازن والاستقرار بعد التغيرات الهرمونية والجسدية والتي تبدأ من البلوغ وبالتالي تحدد الملامح الجديدة بشكل أوضح لدى المراهق الأكثر عمرا، وتتضح الصورة الذهنية للجسد وتقترب الصورة الواقعية للجسد من الصورة المخيلة والمرغوبة وهذا ما نصت عليه دراسة بارتو سرينك ماتشادو (2008) التي بينت أنه كلما تقدم العمر وضحت صورة الجسد لدى الفرد وأكدت عدم وجود فروق دالة احصائيا حسب متغير العمر لصالح الثالثة ثانوي .

التوصيات والفرضيات المقترحة:

لعل خير أثر يتركه الباحث عند إجرائه لموضوع بحثه هو ترك المجال مفتوح للبحث واقتراح بعض النقاط التي تسهم في خدمة البحث العلمي وتدعمه, من خلال تقديم بعض الاقتراحات وفرضيات مستقبلية تضيف على البحث قيمة علمية وكذا تفتح المجال لاستمرارية البحث من طرف باحثين آخرين لمعالجة الموضوع من زاوية مختلفة من أجل الوصول الى معالجة الموضوع من كل أبعاده ومن هذه التوصيات والفرضيات المستقبلية نقترح:

- ✓ القيام بدراسة اكلينيكية لمعرفة ديناميات شخصية الأفراد الذين لديهم اضطراب في صورة الجسم.
- ✓ عمل برامج ارشادية وعلاجية لإرشاد هؤلاء الذين لديهم صورة جسم غير راضين عنها, وهذا يساعدهم على الوصول إلى التوافق والصحة النفسية.
- ✓ إن صورة الجسم السلبية تتغذى من نظريات وايماءات وتعليقات المحيطين بالمرهق, من أباء ومدرسين وأصدقاء فيجب مراعاة ذلك أثناء تواصلنا بالمرهقين.
- ✓ إن تغيرات البلوغ الذي يشهدها المرهق, هي أمور طبيعية وسيرورة نمائية عادية, وعلينا أن لا نفهم المرهق غير ذلك.
- ✓ ضرورة اجراء جلسات ارشادية لصالح المرهقين, لتقبل هذا الجسم النامي.
- ✓ توعية المرهقين بالجوانب الايجابية والسلبية لتصوير الذات.
- ✓ إعداد برامج وقائية لتجنب مخاطر تصوير الذات.
- ✓ دراسة للعوامل التي قد تساهم في التعرض لخطر إدمان التصوير الذاتي.

الجمعة

خاتمة:

لقد بدأنا بحثنا من الجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم, وبدأنا بما هو غامض وها نحن ننهيه بما هو واضح, وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج وتوصيات, حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود, وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك, وتقديم افتراضات مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى, حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات, تجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة, حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في اطار علمي منهجي.

ان صورة الجسم تعد من المفاهيم الأساسية في علم النفس, بحيث تشكل صورة الجسم ومظهره جانبا مهما من جوانب الحياة, اذ يصل الفرد الى هذا العالم ككيان فيزيقي يخضع لخصائص النمو وقوانينه العامة, ومع استمرارية العملية النمائية وتعقدتها يبدأ الفرد في تكوين نظرة نحو ذاته, تتضمن أفكار واتجاهات ومدركات حولها اخذين بعين الاعتبار أن هذه النظرة للذات أو صورة الجسم أصبحت ترتبط بقضايا التكيف المتعددة, اما عن الادمان على التقاط الصور الشخصية "السلفي" فيعد هذا النوع هوس الشخص بمظهره اذ تعبر عن الرغبة الكبرى لالتقاط الصور الذاتية ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تعويض عن عدم وجود الثقة بالنفس والوصول إلى صورة الجسم المثالية التي وضعها العالم الخارجي وهذا ما يؤثر على مستوى رضا الفرد بصورة جسمه .

من خلال ذلك أسفرت النتائج على أنه توجد علاقة بين صورة الجسم والادمان على السيلفي لدى عينة الدراسة, كما توصلنا أيضا الى مستوى الادمان على السيلفي منخفض لديهم, بالإضافة الى أن مستوى صورة الجسم لديهم كان مرتفعا, أما عن مستوى صورة الجسم من ناحية بعض المتغيرات فوجدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم حسب الجنس, وحسب المستوى التعليمي كذلك.

وتفتح هذه النتائج المتوصل إليها أفاقا جديدة لبحوث مستقبلية قادمة في هذا المجال الخصب, لبناء صورة جسم مناسبة ومنتاسقة مع الفرد وادراكه الإيجابي لها وهذا ما يؤدي الى الابتعاد على سلوك السيلفي وتفادي الادمان عليه, وتدعو النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث إلى المزيد من الدراسات والبحث على العينة نفسها وفق متغيرات وتأثيرات أخرى.

قائمة المرجعيات

قائمة المراجع :

- أحمد الشريفين، إيناس الوهبي، (2018) ، القدرة التنبؤية لصورة الجسم واللاتزان الانفعالي بإدمان السيلفي لدى طلبة الجامعات الأردنية ،كلية التربية ، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي ،جامعة اليرموك.
- آرنولد واشطون، ترجمة صبري محمد حسن،(2003)، إرادة الإنسان في علاج الإدمان، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، العدد 516، الجزيرة القاهرة.
- الاشرام، ابراهيم محمد، (2008)، صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الاعاقة البصرية ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البحرين، مجلد3.
- إلهام يونس أحمد،(2020) ،استخدامات المراهقين للفيس بوك وتصوير الذات (السيلفي) وعلاقتها بالسميات الشخصية النفسية لديهم ،مجلة البحوث الاعلامية؛ كلية الإعلام بجامعة الأزهر، العدد74، الجزء الثاني.
- الأنصاري ،منى صالح،(2002)، بروفييل إدراك الذات لطالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ،جامعة البحرين .
- بودريالة عبد القادر (2018) ، التصوير الذاتي تواصل الاجتماعي أم اضطراب نفسي
- حاتم، محمد آدم (2005)، الصحة النفسية للمراهقين، الطبعة 1، مؤسسة أفرال للنشر والتوزيع ،القاهرة .
- حمزاوي زهية،(2017) ،صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهقين، رسالة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علم النفس والارطوفونيا ،جامعة واهران.
- خليفة ايناس خلفية،(2005) ، الصحة النفسية للمراهقين، الطبعة الاولى ،مؤسسة أفرال للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الدراجي عروسي، (2020)، أثر برنامج مكيف مقترح في تحسين صورة الجسم ورفع مستوى تقدير الذات لدى المعاقين سمعيا، رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- الدسوقي، مجدي محمد(2006)،اضطراب صورة الجسم الأسباب التشخيص ،الوقاية ،العلاج ،سلسلة الاضطرابات النفس ،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية 165ش محمد فريد.
- راضي، محمد سامي،(2012) ؛ منهج البحث العلمي في مجال الاداري ،الطبعة الاولى ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية .
- زايد فهد خليل، (2008)، فن التعامل مع المراهقين ، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الجزائر.
- سامية متاجر وآخرون، (2017) ، تأثير استخدام رسائل الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، شهادة ماستر في علوم الأعلام والاتصال، بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة .
- السعدى الغول السعدى، دون سنة، مناهج البحث (العينات وأنواعها)، الديبلوم الخاص في التربية لجميع الأقسام.

- سعيد عبيدي،(2020)، عندما يصبح التصوير السيلفي هوسا، قضايا الشباب، العدد 8، المغرب.
- شقير، زينب محمود (2002)، مقياس صورة الجسم، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- عبد الفتاح، ولاء أحمد، (2019)، صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية ونشر الابحاث، العدد13، المجلد3.
- عبيدات، وعدس، وكايد،(1999)، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، دار المجد لاوي، عمان، الأردن.
- علاء الدين كفاي، مایسة أحمد الینال (1995) صورة الجسم وبعض التغير لدى عينات من المراهقات، مجلة علم النفس، لعدد 39.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، الاسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.
- غربي عبد الناصر،(2014)، فاعلية برنامج ارشادي في ضوء نظرية ألبرت إليس العقلانية الانفعالية السلوكية في خفض قلق تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة دكتوراه في علم النفس المدرسي، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.
- القاضي، وفاء أمیدان، (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة رسالة الماجستير بكلية التربية في الجامعة الاسلامية غزة.
- كاظم جبر الجبوري، ارتقاء يحي حافظ(2007)، صورة الجسم وعلاقتها بالقبول بالاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، مجلة10، العدد3-4.
- كامل سالم أبو ظاهر، (2017)، العينات الاحصائية.
- كحل السنان شيماء وآخرون، (2019)، مستوى الايمان على السيلفي وعلاقته بصورة الجسم، رسالة ليسانس في علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- كفاي علاء الدين، النیال، مایسة أحمد(1995)، صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية، الطبعة الثامنة، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- الليحاني، خضر كامل محمد (2008)، أثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات من وجهة نظر التربويين والتربويات في المملكة العربية السعودية، لنيل شهادة الدكتوراه في الفلسفة التربوية، كلية التربية، جامعة كولومبس، الولايات المتحدة الأمريكية، غير منشورة.
- محمود ابو المجد حسن،(2020)، تصوير الذات السيلفي وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب التعليم الاساسي بكلية التربية بقنا، مجلة التربية، بكلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد74.
- محمود صفاء (2011)، بنات الثانوية، الطبعة الاولى دار اليقين للنشر والتوزيع، مصر.
- منسي محمود عبد الحليم والطواب، سيد محمود (2002)، مدخل الى علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- موسى بن ابراهيم حريزي ،صبرينة عربي ،(2013)،دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرياح ورقلة ،العدد 13.
- ناصر الدين ابراهيم أحمد (2017) صورة الجسد وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم والشعور بالسعادة النفسية لدى المراهقين والمراهقات في مرحلة الثانوي ،مجلة رسالة التربية وعلم النفس،العدد 58.
- نافع سفيان (2001)،ممارسة التربية البدنية والرياضية وأثرها على الصورة الجسدية لمراهقي الطور الثالث من التعليم الاساسي (15،12)سنة ،رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الجزائر .
- النجار نبيل جمعية النجار وماجد راضي الزغبى، فايز جمعة أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، دار الحامد، عمان ؛8.
- النوبي ،محمد علي ، (2010)،مقياس صورة الجسم للمعاقين بدنيا والعاديين ،طبعة الاولى ،دار الصفاء لنشر والتوزيع ،عمان .
- هبة محمد خطاب, (2016), صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من النساء البدنيات في قطاع غزة, مجلة كلية التربية, الجامعة الإسلامية (غزة), م5, ع43, ص1-50.

OXFORD DICTIONARY OF ENGLISH (2013) ,3,ED,OXFORD UNIVERSITY PRESS;

RUTLEDGE,P,(2013):THE PSYCHOLOGY OF BELFIES:MARCISSISM OF SELF ESCPLORATIOM TRANSNEDIA STORY TELLING ,PSYCHOLOGY TODAY,COM

الملاحق

الملحق رقم: 01: مقياس الإدمان على السيلفي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

بيانات عامة:

الجنس:

ذكر

أنثى

المستوى التعليمي:

أولى

ثانية

ثالثة

التعليمة:

أخي/ أختي الكريمة(ة) الاستبيان الذي بين يديك صمم للحصول على بعض المعلومات التي تخدم البحث العلمي.

حيث تحتوي هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة والتي يرجى منكم الإجابة عليها وفقا لما يناسبكم ويطابق واقعكم, وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة للإجابة.

وليكن في علمك أخي/ أختي بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض علمية, فكن مساهما في تقدم البحث العلمي وتطوره, وتقيل (ي) منا أسمى عبارات التقدير والاحترام |.

شكرا على تعاونكم

رقم الفقرة	البعد	الفقرات	أوافق	لا أوافق
01	عدم التحمل	احتاج لالتقاط أكبر عدد من الصور السيلفي		
02		عدد الصور التي ألتقطها لنفسى غير كافية		
03		أصور نفسى كثيرا للحصول على السعادة والرضا		
04	الانسحاب	شعرت بالتوتر والضيق عندما حاولت التوقف عن تصوير نفسى		
05		يتطلب منى التوقف عن تصوير نفسى جهدا كبيرا		
06		يتطلب منى التوقف عن تصوير نفسى وقتا طويلا		
07		أتعرق ويزداد نبض قلبي إذا توقفت عن تصوير نفسى		
08	الحاجة لمضاعفة الوقت والرغبة	أقضي وقتا أكثر من المقرر في محاولات تصوير نفسى		
09		أصور نفسى أكثر مما كنت أنوي		
10		أشعر أن الوقت يمر سريعا عندما أصور نفسى		
11	فشل محاولات الإقلاع	أشعر بالعجز عن الإقلاع عن تصوير نفسى ولم تفجح محاولاتهم		
12		حاولت خفض عدد المرات التي أصور بها نفسى ولكنى فشلت		
13		أذهب الى مناطق بعيدة من أجل تصوير نفسى بها		
14	هدر الوقت وطلب الآخرين	استخدم أجهزة الآخرين لتصوير نفسى		
15		أصور نفسى طوال الوقت		
16		أهمل إنجاز الواجبات من أجل أن أصور نفسى		
17	البعد عن ممارسة الانشطة	يشغلني تصوير نفسى عن تناول الطعام		
18		أفضل البقاء وحيدا لأصور نفسى		
19		اهمل الأعمال المنزلية لقضاء المزيد من الوقت في تصوير نفسى		
20		أنام متأخرا لانشغالي بتصوير نفسى		
21		أصور نفسى في مواقع اعرض فيها نفسى للخطر		
22		اصور نفسى رغم معرفتي بالمشكلات المترتبة على ذلك		
23	تصوير رغم ما	رغم معاقبة أسرتي لي إلا أنني استمر بتصوير نفسى		

24	ينتج من المشكلات	رغم تعرضي لمواقف خطيرة أثناء تصوير لنفسي إلا أنني استمر في ذلك	
----	------------------	--	--

الملحق رقم 02: مقياس صورة الجسم؟

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

بيانات عامة:

الجنس:

دكر

أنثى

المستوى التعليمي:

أولى

ثانية

ثالثة

التعليمة:

أخي/ أختي الكريم(ة) الاستبيان الذي بين يديك صمم للحصول على بعض المعلومات التي تخدم البحث العلمي.

حيث تحتوي هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة والتي يرجى منكم الإجابة عليها وفقا لما يناسبكم ويطابق واقعكم, وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة للإجابة.

وليكن في علمك أخي/ أختي بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض علمية, فكن مساهما في تقدم البحث العلمي وتطوره, وتقبل (ي) منا أسمى عبارات التقدير والاحترام |.

شكرا على تعاونكم معنا

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
01	هناك الكثير من معالم جسدي أود أن تتغير			
02	أشعر من وقت لآخر بتغيرات في معالم جسدي			
03	معظم أصدقائي يبدون في مظهر أفضل مني			
04	عندما أنظر للمرأة أشعر بتغير في مظهري وملامح جسدي عما أتوقعه			
05	معظم أصدقائي يشعرون بالراحة والرضى أكثر مني لمظهرهم المقبول			
06	أفكر كثيرا فيما يحدث لي من تغيرات في مظهري أو معالم جسدي			
07	أشعر بعدم الارتياح عندما أتحدث مع الآخرين لتغير جسدي عنهم			
08	غالبا ما أقارن مظهري وملامح جسدي بالآخرين			
09	عادة ما ينتابني شعور بأنني لا أصلح لشيء لأنني أقل كفاءة			
10	الناس من حولي لهم أصدقاء أكثر مني من نفس الجنس بسبب مظهرهم الشخصي			
11	مظهري أقل جاذبية			
12	مفهومي عن جسدي ونفسي منخفض وغامض			
13	أشعر بأن زملائي أفضل مني في مظهرهم الجسدي			
14	أشعر أن مستوى أدائي منخفض بسبب تغير في جسدي			
15	ثقتي بنفسي ضعيفة بسبب مظهري أو معالم جسدي			
16	في بعض الاحيان لا يتناسب تفكيري مع حجم جسدي			
17	أشعر بأن طولي لا يتناسب مع جسدي			
18	أشعر بعدم تناسق بين ملامح جسدي (الأنف, العين, الفم, الأذن)			
19	لا يعجبني المظهر الذي أبدو عليه			
20	أشعر بعدم التناسق بين حجم وجهي وباقي أعضاء			
21	بضايقتي رؤية نفسي في المرأة			
22	أفضل العمل بمفردي بسبب شكلي المختلف عن الناس			
23	ليست لي شعبية بين الناس لاختلافي عنهم جسديا			
24	رؤية الناس لي تسبب لهم بعض المضايقات			

			لي صداقات قليلة بسبب اختلاف شكلي وملاحي عنهم	25
			أرفض الذهاب للأماكن العامة حتى لا يراني أحد	26

الملحق رقم: 03: صدق التمييزي لمقاس صورة الجسم

Remarques

	Sortie obtenue	18-MAY-2021 20:12:50
	Commentaires	
Entrée	Données	\F:\الإشراف\2021 2020\الماستر اعيشاوي كوكب امعطيات الدراسة الاستطلاعية لمتغير الإدمان على السيلفي.sav.
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichiers scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
	Syntaxe	T-TEST GROUPS=العليا_والدنيا(2 1) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=صورة_الجسم /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques de groupe

(A) SORT CASES BY صورة_الجسم.

T-TEST GROUPS=الفنئين_العليا_والدنيا(21)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES= صورة_الجسم

/CRITERIA=CI(.95).

الفنئين_العليا_والدنيا	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموعة العليا صورة_الجسم	8	73,8750	2,47487	,87500
المجموعة الدنيا	8	56,0000	3,58569	1,26773

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	
Hypothèse de variances égales	,921	,354	11,604	14	,000	17,87500	1,54038	14,57122	
Hypothèse de variances inégales			11,604	12,436	,000	17,87500	1,54038	14,53180	

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	Supérieur	
Hypothèse de variances égales	21,17878	
Hypothèse de variances inégales	21,21820	

الملحق رقم 04 ثبات مقياس صورة الجسم

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008
 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026

('SCALE/ثبات مقياس صورة الجسم ALL')

/MODEL=SPLIT.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
Total		30	100,0

الملحق رقم 05: ثبات مقياس صورة الجسم بطريقة التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,720
		Nombred'éléments	13
	Partie 2	Valeur	,711
		Nombred'éléments	13
		Nombre total d'éléments	26
		Corrélation entre les sous-échelles	,484
Coefficient de Spearman-Brown		Longueurégale	,652
		Longueurinégle	,652
		Coefficient de Guttman	,633

الملحق رقم 06: ثبات مقياس صورة الجسم بطريقة ألفا كرونباخ

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008
 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026

('SCALE/ثبات مقياس صورة الجسم ALL')

/MODEL=ALPHA.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
Total		30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,800	26

الملحق رقم: 07الصدق التمييزي مقياس الادمان علي السيلفي

Statistiques de groupe

Sort cases by (A)الإدمان_على_السيلفي.

T-TEST GROUPS=الفئتين_العليا_والدنيا('1' '2')

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الإدمان_على_السيلفي

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

الفئتين_العليا_والدنيا	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
الفئة العليا الإدمان_على_السيلفي	8	9,8750	2,53194	,89518
الفئة الدنيا	8	,5000	,75593	,26726

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différenceerreur standard
Hypothèse de variances égales الإدمان_على_السيلفي	13,091	,003	10,035	14	,000	9,37500	,93422

Hypothèse de variances inégales			10,035	8,238	,000	9,37500	,93422
--	--	--	--------	-------	------	---------	--------

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008
VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025

/MODEL=SPLIT (') ALL/ثبات مقياس الأدمان على السيلفي ALL ('

ثبات مقياس الإدمان على السيلفي بطريقة التجزئة النصفية

الملحق رقم: 08

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,776
		Nombred'éléments	13
	Partie 2	Valeur	,699
		Nombred'éléments	12
		Nombre total d'éléments	25
Coefficient de Spearman-Brown	Corrélation entre les sous-échelles		,428
		Longueurégale	,599
		Longueurinégle	,600
		Coefficient de Guttman	,565

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008
VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025

/MODEL=ALPHA. (') ALL/ثبات مقياس الأدمان على السيلفي ALL ('

/MODEL=ALPHA.

الملحق رقم: 09 ثبات مقياس الإدمان على السيلفي بطريقة الفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
Total		30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,812	25

مخرجات spss لنتائج الدراسة الاساسية

/TESTVAL=52

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=صورة_الجسم

/CRITERIA=CI(.95).

الملحق رقم 10: نتائج الفرضية الاولى

Test T

Statistiquesuréchantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
صورة_الجسم	70	63,1286	10,43673	1,24743

Test suréchantillon unique

	Valeur de test = 52					
	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenn e	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
صورة_الجسم	8,921	69	,000	11,12857	8,6400	13,6171

/TESTVAL=12

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الإدمان_على_السلفي

SORT CASES BY رقم_الاستبانة (A).

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=صورة_الجسم

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

الملحق رقم: 13 نتائج الفرضية الرابعة

الإشراف\2020\2021\الماستر\عيشاوي كوكب\معطيات الدراسة الأساسية لكوكب عيشاوي متغيري \F: [Jeu_de_données0] .sav الإدمان على السيلفي وصورة الجسم

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenn e	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكور صورة_الجسم	17	68,294 1	7,613 84	1,84663
الإناث	40	64,425 0	8,095 23	1,27997

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes							
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
									Inférieur
صورة_الجسم	Hypothèse de variances égales	,075	,785	1,679	55	,099	3,86912	2,30408	-,74836
	Hypothèse de variances inégaies			1,722	32,034	,095	3,86912	2,24685	-,70738

المستوى_التعليمي BYصورة_الجسم ONEWAY

ANOVA

صورة_الجسم

	Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
Intergroupes	270,949	2	135,475	2,157	,125
Intragroupes	3390,945	54	62,795		
Total	3661,895	56			